الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
المرجع: .....

تنمية القدرات التواصلية اللسانية في المدرسة الجزائرية الطور الأول أنموذجا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالب:
**** بخي جناة***
****بوعبد الله نهاد***
****قنوش إيمان***

إشراف الأستاذ:
بووشمة معاشو

السنة الجامعية : 2021 / 2020

مقدمة

مقدمة:

تحتل اللغة العربية مكانة كبيرة في جميع مراحل التعليم لما لها من دور في حياة الأمة وحفظ تراثها، أضف إلى ذلك ارتباطها بالقرآن الكريم، إن اللغة ليست مجرد نظام تضمن مجموعة من الأنظمة (الصوتية، الصرفية، النحوية والدلالية)، بل هي أداة التعامل والتواصل التواصل الفعلي بين البشر، لذلك فاللغة لا تنحصر فيما يكتبه الناس فقط، بل هي أيضا أصوات تلفظ وتسمع، وعبارة عن خطابات يومية تشكل القسط الأوفر من استعمال الناس للغة، لذلك فهي تعد الجانب الفعال والوسيلة الأمثل لتحقيق ونجاح العملية على الصعيد التعليمي والاجتماعي، وتعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية يحضا هو الآخر بأهمية بالغة، فهي تعد من المواد الرئيسة المهمة فيها، فاللغة لها أكثر من بعد، لها بعد اجتماعي يتجلى في التخاطب والاتصال والتواصل بين البشر، وبعد نفسي يظهر في الإفصاح عما يجول في النفس من خواطر وأفكار وأحاسيس، ولا بد أن يكتسب المتعلم المهارات سواء أكانت فكرية أو لغوية تسمح له بالتعبير عما يجول في نفسه من مشاعر وأفكار وعواطف وبذلك يحقق ما يصبوا إليه. ولا يتأتى له ذلك إلا إذا كان التعبير سليما حيث توظف الأساليب الجيدة والأداء اللغوي المحكم إلى جانب إدراك المتعلم بأن للغة أهمية بالغة في التعبير عن آرائه وتكسبه القدرة على التواصل الجيد والمناقشة المثمرة وكذلك الاستماع الحسن، إضافة إلى القراءة الواعي المفيدة وتحليل ما يعرض عليه من قضايا وأفكار في شكل إبداعي كتابي.

ومن هذا المنطلق ومن أجل فهم هذه العملية والوقوف على أهميتها واستنطاق محتوياتها اخترنا موضوع "تنمية القدرات التواصلية اللسانية في المدرسة الجزائرية، الطول الأول أنموذجا"، لنتبين من خلال دراسة ميدانية وتطبيقية حقيقة الطرق والمعتمدة في تنمية هذه القدرات والمهارات، ومدى نجاحها وتحقيقها للأهداف المرجوة.

ومن هذه المنطلقات نشأت الحاجة لطرح مجموعة من التساؤلات: كيف تتم عملية التواصل؟ وهل لها دور في تنمية القدرات التواصلية اللسانية؟ وما هي أهم الطرق والوسائل المعتمدة في تنمية هذه القدرات؟

ولمعالجة هذه القضية ومن أجل الوصول إلى تفسير منطقي واستجلاء الحقيقة، استدعى الأمر تقسيم الموضوع على فصلين، أولهما نظري يتضمن مفاهيم عامة حول الموضوع، وتطرقنا فيه أيضا إلى التواصل وعناصره وأنواعه.

بالإضافة إلى طرق تنمية القدرات التواصلية اللسانية، ويراعي الفصل الثاني استقراء ميداني من خلال توزيع استمارة أسئلة على مجموعة من الأساتذة والتلاميذ ثم قراءة وتحليل نتائجها.

وقد انتهجنا نهجا علميا يوازن بين المنهج الوصفي الذي تستدعيه المعالجة النظرية للمحتوى، بينما يتطلب التحليل الميداني إحصاء النتائج عبر تحليل معطيات الاستمارة، فالمنهج الإحصائي كفيل بتحقيق ذلك على المستوى التطبيقي الميداني.

ولا ينفك أي بحث من الاستعانة بمادة علمية على المستويين النظري خاصة والتطبيقي في حالة عامة، ولعل أهم مرجع اعتمدنا عليه في هذه الدراسة هو تدريس اللغة العربية في المراحل الابتدائية لمحمد صلاح الدين مجاور.

لعله من الواضح أن التجربة العلمية في مجال البحوث الميدانية، تكرس بعض المزلق والصعوبات خاصة على مستوى الزيارات الميدانية بما يتعلق بتسليم الاستمارات واسترجاعها حال جمعها، إضافة إلى صغر من التلاميذ وهو ما شكل صعوبة في مسائلتهم ومحاولة أخذ الإجابة الدقيقة، ومما لا شك فيه أن ضيق الوقت شكل عائق كبير خاصة على نفسيتنا، مما ينعكس سلبا على استكمال البحث في الوقت المطلوب.

أخيرا، من الواضح أن إنجاز بحث واستكماله في المستوى الذي كنا نطمح إليه لا يمكن أن يتحقق إلا بتوفيق من الله عز وجل أولا، وبدون مساعدة مشرف بارع خلوق محب للعمل ومشجع دؤوب على رفع مستوى الإنجاز، لا يسنا إلا أن نوليه ما يستحق من مكانة وتشريف ودعاء وشكر، غير متغافلين عن شكر من أعاننا بشكل أو بآخر في الوصول إلى ما تطلبه إنجاز هذا البحث.

فإن وفقنا فمن الله، وإن جانبنا الصواب فمن أنفسنا ومن الشيطان، والله تعالى الموفق.

الفصل الأول :

تنمية القدرات التواصلية

الفصل الأول: تنمية القدرات التواصلية

المبحث الأول: مفاهيم عامة

أول تواصل للطفل يكون مع أمه خاصة عن طريق الصراخ والبكاء والمناغاة ومع مرور المراحل العمرية ينمي هذا التواصل، بتنمية لغته وتطوير العمليات المعرفية والانفعالية، وهذه العمليات والطرق تختلف باختلاف المرحلة العمرية للطفل.

1- تعريف التنمية:

أ. **لغة:** جاء في معجم الوسيط "نمى الشيء نماءً، ونموا: زاد وكثر. يقال: نمى الزرع، نمى الولد... (نمى)أو الشيء أو الحديث تنمية: أنماه والنار أشبع وقودها (النمو) الزيادة".[1]

ب. **اصطلاحا:** تنمو المهارات اللغوية إذا أخذنا بعين الاعتبار مجموعة من المبادئ النفسية والتربوية، وينبغي أن تبنى المناهج اللغوية وخطط تدريس اللغة في جميع المراحل الدراسية وبالنظر للمرحلة العمرية للمتعلم.

لذلك يمكن تعريف التنمية بأنها: "عملية الارتقاء بمستوى الإنسان، ارتقاءً يحقق له التحرر من العجز عن إشباع حاجاته الأولية بحيث يستطيع الانطلاق إلى خلق وإشباع المزيد من الحاجات التي تميزه عن الكائنات الأخرى".[2]

2- تعريف القدرة:

أ- **لغة:** القدرة من قَدَرَ ومَقْدِرَةً ومُقَدّرَةٌ ومقدرةً وقدارةً وقدوراً وقُدراناً وقدَاراً وقَدراً على الشيء: قوي عليه وقَدْراً على الشيء اقتدر وجمع وأمسكه. والله عظمه. ويقول القدرة: القوة على الشيء والتمكن من فعله أو تركه. مثل قدرة آلة ما تقاس بالعمل التي تأتيه في ثانية أي وحدة الزمن.[3]

---

[1] ابن منظور جمال الدين: لسان العرب، ج11، دار الحديث، القاهرة، 2003، ص726-728.

[2] إبراهيم عبد الله ناصر: علم الإجتماع التربوي، دار وائل، عمان، ط1، 2001، ص225.

[3] البستاني كرم: المنجد، دار المشرق، بيروت- لبنان، ط1، 1960، ص115.

- وقَدَرَ الله و (قُدْرَةٌ) بمعنى وهو الأصل مصدر قال تعالى: "وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ"[1]. (وقَدَرَ) على الشيء و(قَدِرَ) مِقدر (قدرة) لغة كعلم يعلم. ورجل ذو قدرة أي يسار.[2]
- القدرة: الطاقة و: القدرة على الشيء والتمكن منه والغنى والثراء. يقال رجل ذو قدرة: ذو يسرى وغنى[3]، وفي القرآن الكريم: " وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ".

ب- اصطلاحا: "عبارة عن قوة متوفرة فعلا لدى الشخص، تمكنه من أداء فعل معين سواء كان نشاط حركي أو عقلي، سواء كانت هذه القوة تتوفر بالميران أو التربية أو نتيجة لعوامل فطرية أو مكتسبة".[4]

"وتعني قدرة على أداء معين سواء أكان عمل حركي أو عقلي أم تُثِيرُ ما يستطيع الفرد أن ينجزه بالفعل من الأعمال وتشمل السرعة والدقة في الأداء وليس هناك في هذا الاستعمال بين القدرات المكتسبة والقدرات الفطرية".[5]

3- تعريف القدرة اللغوية:

يعرّفها السيد بأنها: مقدرة بعض الأفراد على فهم الألفاظ والتعبيرات اللغوية المختلفة ومعرفة مرادفات كلمات وأضدادها، لذلك فهي ترتبط ارتباطا وثيقا بالأسلوب اللغوي للفرد وبثروته اللفظية وفهمه الدقيق لتباين الألفاظ واختلاف معانيها.[6]

4- تعريف الكفاءة:

تعددت الآراء والتعريفات التي تناولت مفهوم الكفاءة منها: "الكفاءة مجموعة مدمجة من المهارات (الجسمية والحسية) والمهارات العقلية والمهارات الوجدانية".[1]

---

[1] سورة الزمر، الآية 67.

[2] الرازي محمد بن أبي بكر: مختار الصحاح، دار الكتاب العربي، بيروت- لبنان، ط1، 1967، ص2017.

[3] حجازي مصطفى: المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، مصر، ط1، 1980، ص97

[4] السيد فؤاد البهي: الذكاء، دار الفكر العربي، القاهرة- مصر، ط1، 1967، ص117.

[5] عيسوي عبد الرحمان: معالم علم النفس، دار الفكر الجامعي، مصر، 1979، ص5

[6] السيد فؤاد البهي: الذكاء، ص200.

وفي تعريف آخر: "القدرة على تجنيد مجموعة من المواد المعرفية (معارف، قدرات، معلومات...) بغية مواجهة جملة من الوضعيات بشكل ملائم وفعال".[2]

5- تعريف الكفاية:

"القدرة على أداء سلوك ما والكفاية في شكلها الظاهر هي الأداء الذي يمكن ملاحظته وتحليله وتفسيره وقياسه أي أنها مقدار ما يحققه الفرد في عمله وتستخدم للدلالة على مستوى الإنجاز في العمل".[3]

وقد عرّفت أيضا بأنها "مجمل السلوك الذي يتضمن المعارف والمهارات الأدائية بعد المرور في برنامج تعلم محددة يعكس أثره على الأداء والتحصيل المعرفي ويقاس من خلال أدوات القياس الممثلة بالاختبارات التحصيلية وبطاقات الملاحظة المعدة لذلك الغرض".[4]

6- الفرق بين القدرة والكفاية والكفاءة:

- القدرة تدل على تصريف أمور بدرجة معينة، أما الكفاية تدل على مستوى أداء معين.
- الكفاءة هي الحد الأعلى من الأداء، أما الكفاية فهي الحد الأدنى المقبول من الأداء.

على الرغم من أن الكفاءة والقدرة هي كلمتان غالبا ما يتم الخلط بينهما عندما يتعلق الأمر بمعانيهما ودلالاتهما، هناك فرق بينهما، دعونا أولا تحديد كلمتين، يمكن تعريف كلمة الكفاءة بأنها القدرة الطبيعية، كلمة الكفاءة تستخدم بمعنى الموهبة من ناحية يتم استخدام القدرة بمعنى المهارة.

---

[1] أوحيدة علي: التدريس الفعال بواسطة الكفاءة، السند التربوي للمعلمين، مطبعة الشهاب، باتنة، د ط، 2007، ص9

[2] حفيظة تازورتي: كفاءة التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم، دار هومة، الجزائر، ط4، 2008، ص210.

[3] هدى الشمري، سعدون محمد الساموك: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار وائل، عمان، ط1، 2005، ص144.

[4] المرجع نفسه، ص143.

المبحث الثاني: التواصل عناصره وأنواعه

يحتاج الإنسان في حياته إلى الآخر ويحتاج كي يستطيع التأقلم مع الآخرين إلى التواصل، فالتواصل لا يقتصر على البشر فقط، بل هو عملية موجودة لدى جميع الكائنات الحية، فالحيوان مثلا يتواصل بالإشارات والصوت إذ يمكن أن يمتلك لغة ولكل كائن حي لغة يتواصل بها.

وما يميز تواصل الإنسان عن غيره من الكائنات الحية أنه أكثرها إبداعا وتعقيد إذ يتعدى هدف البقاء إلى التعبير عن الأحاسيس والمشاعر المختلفة.

1- مفهوم التواصل:

أ. **لغة:** جاء في لسان العرب لابن منظور: "أن الاتصال من الفعل وَصَلَ وَصْلاً ووُصُولاً واتِّصالاً. وَصَلَ: وَصَلْتُ الشيء بالشيءِ يَصِلُهُ وَصْلاً، والوَصْلُ ضد الهجران".[1]

وفي التنزيل العزيز: "**وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ القَوْلَ**"[2] أي وصلنا ذكر الأنبياء وأقاصيص من مضى بعضهم ببعض لعلهم يعتبرون، واتصل بالشيء لم ينقطع.

التواصل: هو الإبلاغ والإطلاع والإخبار أي نقل خبر من شخص إلى آخر وإخباره به واطلاعه عليه ويعني التواصل إقامة علاقة مع شخص ما".[3]

ب. **اصطلاحا:** وردت لفظة التواصلcommunication من اللفظ اللاتيني communis الذي يعني المشاركة.[4]

---

[1] ابن منظور: لسان العرب، تص، أمين محمد عبد الوهاب، محمد الصادق العبيدي، ج15، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت- لبنان، ط3، 1999، ص316.

[2] سورة القصص: الآية 51.

[3] تاعوينات علي: التواصل والتفاعل في الوسيط المدرسي، إعداد هيئة التأطير بالمعهد، الجزائر، د ط، 2009، ص14.

[4] علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس- لبنان، 2010، ص64.

ولقد ورد للتواصل في المعنى الاصطلاحي تعريفات عديدة ومختلفة نذكر منها: يعرف بأنه:"تبادل لفظي بين ذات متكلمة ومنتجة للقول موجه إلى ذات أخرى أو إلى مخاطب (محاور) يلتمس إجابة ضمنية أو معلنة.[1]

ويعرف أيضا بأنه: "عبارة عن نقل أو تبادل المعلومات بين أطراف مؤثرة بحيث يقصد به، ويترتب عليه تغيير المواقف والسلوكات، وبهذا يكون التواصل من أهم الظواهر الاجتماعية التي تندرج تحتها كل الأنشطة التي يمارسها الإنسان في حياته".[2]

ويعرف "**شارل كولي charles cooley**" التواصل قائلا: "التواصل هو الميكانيزم الذي بواسطته توجد العلاقات الإنسانية وتتطور، إنه يتضمن كل رموز الذهن مع وسائل تبليغها عبر المجال، وتعزيزها في الزمان، ويتضمن أيضا تعابير الوجه وهيئات الجسم والحركات ونبرة الصوت والكلمات والكتابات والمطبوعات... وكل ما يشمله آخر ما تم في الاكتشافات في الزمان والمكان".[3]

يتضح لنا من خلال التعريف أن التواصل هو جوهر العلاقات الإنسانية ومحقق تطورها.

ويعرّف أيضا بأنه: "ليس مجرد تبليغ للمعلومات بطريقة خطية أحادية الاتجاه، ولكنه تبادل للأفكار والأحاسيس والرسائل التي قد تفهم وقد لا تفهم بالطريقة نفسها من طرف كل الأفراد الموجودين في وضعية تواصلية".[4]

---

[1] علوي محمد اسماعيلي: التواصل الإنساني، دراسة لسانية، دار كنوز المعرفة العلمية، عمان- الأردن، ط1، 2013، ص19.

[2] محمد محمود مهدلي: مدخل في تكنولوجيا الاتصال الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية- القاهرة، 1997، ص12.

[3] Charles cooley : (social organisation), cit in :J. Lohisse : la communication anonyme. ED. Universitaire 1969 .P 42.

[4] العربي أسليماني ورشيد الخذيمي: قضايا تربوية، منشورات عالم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط1، 2005، ص31.

من التعاريف السابقة نستخلص بأن التواصل هو الوسيلة التي تنقل الأفكار والمعاني بين مجموعة من الأفراد بهدف تبادل المعارف والخبرات والمشاعر الوجدانية.

2- مفهوم التواصل اللغوي:

التواصل اللغوي هو عملية نقل معنى أو رسالة من فرد إلى آخر، وقد تكون هذه الرسالة المنقولة أو المتبادلة فكرة أو اتجاها عقليا، أو مهارة عمل، أو فلسفة معينة للحياة، أو أي شيء آخر يعتقد هذا الفرد أهمية نقلها وتوصيلها للآخرين: "يستخدم الفرد لنقل رسالة أدواة اتصالية متعددة، من أبرزها اللغة اللفظية سواء كانت منطوقة أو مكتوبة"[1] ويرى علماء اللغة أن التواصل اللغوي يقصد به نقل المعاني بين المرسل والمستقبل عبر وسيلة ما، فهو يتم عن طريق التفاعل المتبادل بين طرفين هما: المرسل والمستقبل.

إذن: فالتواصل اللغوي عنصر أساسي لكي تحدث عملية التجاوب بين أفراد المجتمع فهو الوسيلة التي بواسطتها يحدث التفاهم بين الأشخاص والجماعات سواء فرديا أو جماعيا.

3- عناصر العملية التواصلية:

الاتصال عملية تفاعل بين شخصين أو أكثر تبدأ بالمرسل حين يقوم ببث رسالة إلى المستقبل (المتلقي) أو مجموعة المستقبلين، باستخدام طريقة أو أكثر لنقل هذه الرسالة، ويكون المستقبل عادة إيجابيا حيث الاستجابة فيستجيب للرسالة بسلوك معين يشير إلى أنه استلمها أو فهمها أو تأثر بها.

ويستدل في السياقات العلمية على عناصر عملية التواصل بنموذج **رومان جاكبسون** فقد سطر عناصر مختلفة وأساسية.

أ. **المرسل sender** : الطرف الأول الذي يبدأ عملية التواصل ويختار الرسالة ومضمونها كما يختار المرسل إليه.

[1] سعد بدوي رمضان: مهارات التواصل بين المدرسة والبيت، دار الفكر، عمان، ط1، 2005، ص90-91.

ب. **المرسل إليه sent to** : الطرف الثاني الذي يمثل المستقبل لمضمون الرسالة. ويعد نجاح التواصل بين المرسل والمرسل إليه معتمد من الطرف الثاني هل يتمكن من استقبال الرسالة على الوجه الأمثل أم لا.

ج. **الرسالة message** : هو المضمون القولي الذي يرغب المرسل في إيصاله إلى المرسل إليه، تصل الرسالة عبر قناة الاتصال وتكون المرجعية مشتركة بين المرسل والمرسل إليه.

د. **المرجع reference** :يمثل المرجع الأساس الثقافي أو الاجتماعي المشترك بين المرسل، المرسل إليه ومن خلاله تنتقل الرسالة وتفهم في إطار المرجعية التي تضمنها الرسالة.

هـ. **قناة الاتصال means of communication** :هي الوسيط الحامل للرسالة وقناة الاتصال عنصر فيزيائي، إذ أن الصوت ينتقل عبر ذبذبات الهواء الحامل له.

و. **الشفرة code**: هي ما تأديه مضمون الرسالة.

وقد مثلت هذه العناصر بالمخطط الآتي:[1]

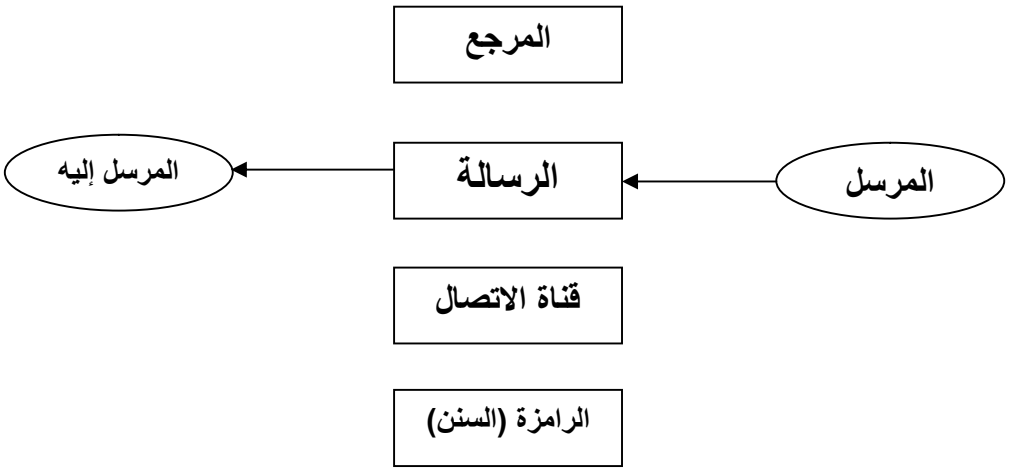

من خلال المخطط السابق يتبين لنا أن عناصر العملية التواصلية متكاملة ومترابطة فيما بينها وغياب أحد العناصر يعرقل نجاح وسير عملية التواصل، فنجد المرسل هو العنصر الأول في عملية التواصل إذ يمثل الركيزة الأساسية لخلق التفاعل، فهو الذي يقوم بإرسال المعلومات والأفكار إلى المرسل إليه الذي يعتبر

[1] رومان جاكبسون: قضايا الشعرية، ترجمة محمد الوالي ومازن حنون، دار توبقال، الرباط، المغرب، ط1، 1988، ص27.

الطرف الثاني والذي يمثل المستقبل أو المتلقي لتلك المعلومات، ثم نجد الرسالة وهي المضمون واللب الأساسي للتواصل يليها المرجع أو السياق الذي يدور بين الأخذ والرد بين المرسل والمرسل إليه ثم تليهم الشفرة التي تؤدي مضمون الرسالة.

4- أنواع التواصل:

اللغة من بين أهم آليات التواصل، ومن أهم تقنيات التبليغ ونقل الخبرات والمعارف والأفكار وكل ما تريد إيصاله إلى الآخر.

وهذه اللغة على مستوى التواصل والتخاطب تكون على مستويات هي: تواصل لفظي وتواصل غير لفظي.

أ- التواصل اللفظي:

هو التواصل الذي يستخدم فيه اللفظ أو اللغة كوسيلة لنقل الرسائل من المرسل إلى المستقبل "وهو التواصل الذي يعتمد على اللغة المنطوقة وفي هذه الحالة يشكل الاستماع والكلام والحديث العنصران المهمان في كل عملية تواصلية بل إن نجاح التواصل أو فشله يرتبط بمدى قدرة كل من المرسل والمستمع على استثمارهما على أحسن وجه، أو يعتمد على اللغة المكتوبة، وفي هذه الحالة تشكل القراءة والكتابة شأنهما في ذلك شأن المهارتين السابقتين مهارتان أساسيتان أيضا في إيصال المعاني وتحقيق التواصل الفعال والناجح. لهذا على المتكلم المستمع أن يطور هذه المهارات اللغوية الأربع قصد تحسين علاقته التواصلية".[1]

من خلال المفهوم السابق يتضح لنا أن التواصل اللفظي هو التواصل الذي يعتمد على اللغة المنطوقة والمكتوبة وتشكل المهارات اللغوية الأربع العنصر الأساسي لنجاح التواصل، ولكي يتحقق التواصل الناجح، يجب تطوير هذه المهارات.

[1] علوي محمد إسماعيلي: التواصل الإنساني، ص35.

ب- التواصل غير اللفظي:

وهو الاتصال الغير منطوق أي باستعمال الإشارات باستخدام حركات الجسم وتعبيرات الوجه وهو أكثرها شيوعا. فيعرف بما يلي: "هو التواصل الذي يعتمد على اللغة الإشارية أو لغة الإشارات سواء كانت إشارات جسدية (تعبيرات الوجه، حركات اليدين)، أو إشارات ورموز اصطناعية (علامات المرور، الألوان، اللافتات، الملصقات، الصور) ولا يخفى على دارسي الاتصال أن الاهتمام بالاتصال غير اللفظي بدأ مع القرن التاسع عشر".[1] وباختصار يمكننا القول بأن التواصل غير اللفظي هو كل مظاهر التواصل الأخرى غير الكلمات.

المبحث الثالث: طرق تنمية القدرات التواصلية اللسانية.

يعد موضوع اكتساب اللغة وتعلمها من أبرز المواضيع التي اهتم بها العلماء والباحثون في اللغة وعلم الاجتماع وعلم النفس وعلم التربية. فهناك طرق وأساليب وكيفيات متعددة لتنمية القدرات التواصلية لذى التلاميذ ولمعرفة هذه الطرق يجب علينا أولا أن نتطرق إلى أهم المهارات اللغوية التي تساعد التلاميذ في زيادة تحصيلهم التعليمي وهذه المهارات على النحو الأتي:

1- الاستماع:

الاستماع ملكة لغوية تسعى المناهج لتنميتها إذ تعد من بين أهم المهارات اللغوية، كونها تزوده بالمنطلق الذي يبنى عليه تطوره اللغوي.

تعريف الاستماع: "نشاط ذهني يمكن الطلبة من الإصغاء الواعي والانتباه والتركيز والمتابعة المستمرة لما يلقى على أسماعهم أو فهم الأفكار والمعاني وأبرز المعلومات والأحداث التي تشتمل عليها الرسائل اللغوية الشفهية التي ترد إليهم في مواقف التعلم المختلفة سواء أكان ذلك داخل غرفة الصف أم خارجها".[2]

[1] المرجع السابق: ص59.

[2] محمد إبراهيم: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، د ط، 2008، ص131.

إذن الاستماع تحميل للملكات الإنتاجية وفهمها، كونه عملية ذهنية ترمي إلى تحقيق هدف معين، كما أنه يعرف بأبي الملكة اللغوية.

2- مهارة القراءة:

أول ما نزل على الرسول صلى الله عليه وسل كلمة اقرأ وهذا إن ذل على شيء إنما يدل على مكانتها وأهميتها فهي تعد بحق مفتاحا للتعلم.

مفهوم القراءة: "القراءة: نطق الرموز وفهمها وتحليل ما هو مكتوب ونقده والتفاعل معه والإفادة منه في حل المشكلات والانتفاع به في المواقف الحيوية".[1] مما سبق يتضح أن القراءة هي نشاط محوري لجميع أنشطة اللغة.

3- مهارة الكتابة:

الكتابة واحدة من أهم الوسائل في الاتصال الفكري بين الجنس البشري على مر الأزماذ باعتبارها الوسيلة المثلى للربط بين الماضي والحاضر.

مفهوم الكتابة: تعرف الكتابة بأنها "تسجيل أفكار المرء وأصواته المنطوقة، في رموز مكتوبة، اصطلح علماء اللغة على تسميتها حروفا هجائية، تنظم وفق أحكام اللغة وقوانينها في كلمات وجمل مترابطة".[2]

وفي تعريف آخر: "الكتابة أداء منظم ومحكم يعبر به الإنسان عن أفكاره، وأرائه ورغباته ويعرض عن طريقة معلوماته وأخباره ووجهات نظره وكل ما في مكنوناته ليكون دليلا على فكره ورؤيته وأحاسيسه وسيما في تقرير المتلقي لما سطره".[3]

إذن الكتابة رموز ذات دلالات متعددة مرتبطة بقواعد نحوية مكتوبة، الكتابة تجسيد لما يدور في الذهن كونه كلام مكتوب يعبر به الفرد عن حاجاته.

---

[1] أحمد خليل هومان: أساليب تدريس اللغة العربية، دار نهران، عمان- الأردن، دط، 2009، ص74.

[2] عبد الرحمان السفاسفة: طرائق تدريس اللغة العربية، الكرد يزيد للنشر، الأردن، ط3، 2004، ص113.

[3] محمد رجب فضل الله: عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2003، ص53.

4- مهارة الكلام (التحدث):

الكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير والمتعلم والجاهل حيث يتيح الفرصة أكثر في التعامل مع الحياة.

مفهوم الكلام: عرف الكلام بأنه: "نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر وهو الطرف الثاني في عملية الاتصال الشفوي، فالكلام وسيلة للإفهام، والفهم والإفهام طرفا عملية الاتصال".[1]

الكلام عنصر أساسي للتواصل بين البشر وهو وسيلة للإفهام والفهم وبه تتم عملية التواصل، إضافة إلى ما تقدمه هذه المهارات وما تلعبه من دور كبير ومهم في تنمية القدرة التواصلية اللسانية لدى التلميذ، وهذه المهارات تظهر جلية في التعبير الشفوي والكتابي، هذا إن دل على شيء إنما يدل على التداخل الوطيد بين هذه المهارات.

5- مهارة التعبير:

5-1- تعريف التعبير:

أ- لغة: جاء في لسان العرب: "عبر عما في نفسه، أعرب وبين، وعبر عن غيره: فأعرب عنه، واللسان يعبر عما في الضمير".[2]

وجاء في المعجم الوسيط: "عبر عما في نفسه وعن فلان: أعرب وبين بالكلام".[3] بمعنى الإفصاح والإبانة عما يجول في خاطر الفرد.

---

[1] رشدي أحمد طعيمة: المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004، ص188

[2] ابن منظور: لسان العرب مادة (ع.ب.ر)، ج10، ص610.

[3] إبراهيم أنيس وآخرون: المعجم الوسيط، ج2، دار المعارف، مصر، ط2، 1973، ص5.

ب- اصطلاحا:

للتعبير عدة تعاريف لكنها تتفق جميعا كونه النشاط اللغوي الذي يقوم به الفرد من أجل الإفصاح عن مشاعره شفاهة أو كتابة.

عرفه زهدي محمد العيد في كتابه **مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية** على أنه "إفصاح المرء بالحديث أو الكتابة عن أحاسيسه الداخلية ومشاعره وأفكاره ومعانيه بعبارات سليمة".[1] أي إيصال ما بداخلنا من مشاعر وأحاسيس إما كتابة أو شفاهة إلى المتلقي من أجل التواصل معه وتلبية حاجياتنا.

تعتبر اللغة من أهم الوسائل التي تحقق التواصل والتفاهم بين أفراد المجتمع فهي وسيلة لسانية لتوصيل الأفكار والانفعالات والرغبات بواسطة نظام معين من الرموز اختاره أفراد مجتمع واتفقوا عليه ولا يتحقق هذا التواصل إلا بالتعبير بنوعية الشفوي والكتابي.

5-2- التعبير الشفوي:

أ- مفهومه: للتعبير الشفوي تعريفا متعددة لا تكاد تخرج بعضها عن بعض منها: "ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به الفرد عما يجول في نفسه من خواطر وهواجس وأحاسيس وما يزخر به عقله من رؤى أو فكر وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك بطلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء".[2]

يحيلنا هذا التعريف إلى أن التعبير الشفوي عامل أساسي من عوامل جمع الناس وارتباطهم ببعضهم البعض، هذا من جهة ومن جهة أخرى فاللتعبير الشفوي دور هام في الرقي بالعملية التعلمية.

[1] زهدي محمد عبيد: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص132.

[2] محمد صلاح الدين مجاور: تدريس اللغة العربية في المراحل الابتدائية، دار القلم، الكويت، ط3، 1981، ص85.

ب- مهارات وقدرات التعبير الشفوي:

التعبير الشفهي مهارة يكتسبها التلميذ في الصفوف الأولى بالتدرب عليه، وممارسة أساليبه المختلفة، فإذا لم يهتم المعلم بتدريب التلاميذ عليه و إكسابهم مهارة التحدث بطلاقة ضاعت عليهم هذه الفرصة.[1]

إن مهارات التعبير الشفوي التي ينبغي للمعلم إكسابها للتلاميذ كثيرة وعديدة، وهذه المهارات في جوانب عديدة نذكر منها.[2]

- **الجانب الفكري:** وتتمثل مهارة هذا الجانب في الأفكار الرئيسية المحددة والمبتكرة والمتوالدة والمتسلسلة والمترابطة والواضحة والمتنوعة والممتعة.
- **الجانب اللغوي:** وتتمثل مهارة هذا الجانب في استخدام الفصيحة والتراكيب اللغوية الصحيحة والكلمات الموحية، والجمل المباشرة والمركزة والضبط النحوي السليم.
- **الجانب الصوتي:** وتكمن هذه المهارة في وضوح الصوت وإخراج الحروف من مخارجها، وملائمة طبقة الصوت عن المعنى، والوقوف بالصوت وقفة صحيحة...
- **الجانب الملحمي:** تتمثل في تعبيرات الوجه التي تقوي المعنى، وإشراك المهارات والقدرة على استخدام الإشارات والإيماءات والحركات غير اللفظية استخداما معبرا عما يريد المتحدث توصيله.
- **الجانب التفاعلي (الإلقائي):** تتمثل مهاراته في إثارة المستمعين واستمالتهم واحترام المستمعين وإثراء الحديث بوسائل مرئية والإيجاز والتركيز والاستماع بعناية لأراء المستمعين وختم الحديث بصورة مريحة.

وقد قام كذلك بعض الباحثين بعرض هذه المهارات والقدرات في نقاط نذكر من بينها:

- القدرة على إدراك أهمية أن يكون لديه شيء يتحدث عنه يمتع المستمع ويستميله.
- القدرة على استخدام الكلمات المناسبة التي تعبر عن الأفكار بوضوح ودقة.[1]

---

[1] زين كامل لخويسكي: المهارات اللغوية، تعبير، لغويات، تحرير، تدريبات، دار المعرفة الجامعية، طبع ونشر وتوزيع، دط، 2009، ص15.

[2] أكرم عادل البشير وسعاد عبد الكريم الوائلي، مهارات الكلام (التعبير الشفاهي) في مناهج اللغة العربية، الأردن، ص235.

- القدرة على وصف الأشياء الخارجية، والأحاسيس الداخلية.
- القدرة على الإجابة عن الأسئلة.
- القدرة على إعادة سرد الموضوع الذي سبق الاستماع إليه بكفاءة.
- القدرة على الضبط السليم للكلمات
- نطق الألفاظ نطقا جيدا صحيحا.
- الانطلاق في التحدث دون الجلجلة أو لعثمة.[2]

إذن فالطفل بطبيعته ميال للكلام، وهذا دافع يمكن أن يستثمره المعلم إذا ما عرف النواحي التي يميل الطفل إلى التحدث فيها. وأن يشجع الطفل على التحدث عن رغبة وشوق، وهناك من المجالات ما يجعل الفرصة أمام التلميذ واضحة للرغبة في التعبير، فاللعب والأنشطة المدرسية تعد مجالا خصبا للتعبير.

إن الدافع للتعبير عند الطفل أمر لابد منه لكي ينطلق في التحدث، وفي الحرية تحقق للتعلم الجديد. إذ يمكن استخدامها في دروس التعبير، فلكي يكتسب التلاميذ مهارة التحدث لا بد من أن تعطى لهم الحرية الكاملة ليعبروا في صراحة عما يجول في نفوسهم، ولا يصح التعرض لهم إلا في حالة الخطأ الذي لا بد من تصحيحه في وقته.

ج- أهداف تدريس التعبير الشفوي:

تهدف مادة التعبير كباقي فروع اللغة الأخرى إلى تحقيق غايات من خلال تدريسها، نذكر منها:

- تشجيع المتعلم على مواجهة الآخرين ومحاورتهم بلغة عربية سليمة.
- التغلب على عامل الحياء الزائد عند بعض المتعلمين الذي يحول دون توضيح الأفكار والمعاني التي تجول في خاطرهم.
- تنمية القدرة الخطابية لما لها من مواقف حيادية تستدعيها.

---

[1] رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع: تدريس اللغة العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2000، ص13.

[2] عبد الله مصطفى: مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن، ط1، 2002، ص17.

- تنمية القدرة على الارتجال الكلامي وشحذ البديهية عند أصحابها، لتساهم في توالد الأفكار والخواطر.[1]

وأضاف بعض الباحثين:

- "تزويد التلاميذ بما يحتاجونه من ألفاظ وتراكيب لإضافته إلى حصيلتهم اللغوية واستعماله في حديثهم وكتاباتهم.
- يعمل على إكساب المتعلم مجموعة من القيم والمعارف والأفكار والاتجاهات السليمة.

كما يمكن أن نضيف:

- تنمية التفكير وتنشيطه وتنظيمه والعمل على تغذية خيال التلميذ بعناصر النمو والابتكار".[2]

د- أهمية التعبير الشفوي:

يساهم التعبير في بناء شخصية الإنسان ويزود المتعلمين في واقع حياتهم من فكرة وخبرة ويدربهم على صياغة الأفكار بأسلوب فصيح جذاب ويعودهم التدرج في الحديث وينمي إنتاجاتهم الأدبية بالثورة اللغوية .

التعبير إذن هو وسيلة التفاهم بين الناس، ووسيلة عرض أفكارهم ومشاعرهم وهو ما تهدف إليه فنون اللغة العربية جميعها وتسعى لتحديده ويقصد به أيضا قدرة الإنسان على التحدث بطلاقة ووضوح، والكتابة بدقة وحسن العرض، أما التعبير عما في نفسه من موضوعات تلقى عليه أو عما يخس بالحاجة إلى الحديث عنه استجابة لمؤثرات في المجتمع أو في الطبيعة. والتعبير عملية ربط وتركيب وتحليل وتصوير يستعين الطالب بقاموسه اللغوي في تركيب جمل مختلفة ذات معان جميلة وبنائها بناء صحيحا.

إذن يحتاج المتعلم في مختلف مراحل عمره أن يصل إلى مستوى يمكنه من تفهم المجتمع المحيط به وبالتالي التعامل معه والتعبير عن آرائه وخبراته ومشاعره وحاجاته ويفتر من أن يصل الطالب إلى مراحل

[1] نايف محمود معروف: خصائص العربية وطرق تدريسها، دار النفائس بيروت، ط1، 1405هـ-1985م، ص198-199.

[2] راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 2003، ص198.

متقدمة إلى مستوى لغوي يمكنه من استخدام الكلمة المكتوبة في التعبير عن فكرته تعبيرا يتسم بالسلاسة والوضوح وصحة الصياغة إلى حد كبير.[1]

من خلال هذا نخلص إلى أن أهمية التعبير في أنه وسيلة للفهم والإفهام كما أنه أداة ناقلة للأفكار والمشاعر وتوظيفها بألفاظ محددة تحمل المعاني والأحاسيس للسامع والقارئ، حيث أنه يعد الأساس الذي يعتمد عليه في العملية التعليمية كلها.

5-3- التعبير الكتابي:

تعددت آراء الباحثين والمختصين في مجال تعليم اللغة العربية، حيث يعرفه البعض بأنه "وسيلة اتصال بين الفرد وغيره، ممن تفصله عنه المسافات الزمنية والمكانية، والحاجة إليه ماسة في جميع المهن".[2]

يعرفه فتحي يونس بأنه "القدرة على التعبير عن الذات ومواقف الحياة بجمل مترابطة متماسكة فيها الوحدة والانسجام والاتساق، ويتوفر فيها الصحة اللغوية والهجائية وجمال الرسم...".[3]

نستنتج أن التعبير الكتابي هو ما يجول في خاطر الإنسان من أفكار ومشاعر وأحاسيس وانفعالات، بواسطة استخدام مهارات لغوية.

أ- أهداف التعبير الكتابي:

- أن يكون قادرا على إنشاء موضوع مترابط الأفكار والفقرات، منطقي العرض، بحيث يتوفر فيه جمال المعنى، كما يكون محكم الشكل دقيق المضمون.
- تنمية قدرة المتعلم على التعبير وهذا يعني تنمية قدرته على الكتابة.
- سلامة التهجي والكتابة السليمة والواضحة.

---

[1] فراس السليتي: فنون اللغة، المفهوم- الأهمية- المعوقات، البرامج التعليمية، عالم الكتب الحديث، عمان- الأردن، ط1، 2008، ص88-78.

[2] أحمد صومان: أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران، عمان، دط، 2009، ص169.

[3] علي عبد السميع قورة وآخرون: اتجاهات حديثة في تعليم التعبير، مؤسسة الانتشار العربي، بيروت- لبنان، ط1، 2013، ص47.

- تكامل المعاني وشمولها لكل جوانب الموضوع.

ب- أهمية التعبير الكتابي:

- يفسح التعبير الكتابي المجال أمام التلاميذ في انتقاء الألفاظ، وترتيب الأفكار وحسن الصياغة.
- للتعبير قدرة تعليمية فهو يختبر مهارة التلميذ في استعمال الخط والإملاء.
- للتعبير الكتابي أهمية تربوية تشمل اقدار التلاميذ على الكتابة المعبرة بعبارات صحيحة خالية من الأخطاء بدرجة تناسب مستواهم اللغوي، أما المجال الاجتماعي فهو الوسيلة الوحيدة المدونة للاتصال بين التلاميذ والأستاذ بطريقة غير مباشرة.

الفصل الثاني :

الدراسة التطبيقية

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

لقد أصبح من الضروري العمل على البحث عن أفضل الطرق والمناهج والأساليب التي تنمي القدرة التواصلية اللسانية لدى التلاميذ، وهذا لما تلعبه من دور هام التحميل المعرفي واللغوي، وإن الحديث عن هذا الموضوع يجرنا إلى الخوض في غماره والبحث عن أفضل المهارات والكيفيات المعتمدة في تنمية هذه القدرات من مهارات لغوية وتعبير وغيره.

ففي إطار ربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي عمدنا للتوجه إلى الميدان التعليمي والأخذ بآراء وخبرات المعلمين التي أدلو بها، بالإضافة إلى إجابات التلاميذ.

ومن أجل تحقيق أهداف البحث ارتأينا إلى الاعتماد على استبيان يشمل مجموعة من العناصر:

1-منهج الدراسة:

"يقصد بالمنهج الطريق المتبع لدراسة موضوع معين لتحقيق هدف معين"[1]، بما أن دراسة هذا الموضوع كانت ميدانية فقد استدعت اتباع المنهج الإحصائي إضافة إلى استعمال أساليب أخرى كالتحليل والتفسير تماشيا مع خطوات المنهج العلمي.

2- مجالات الدراسة: وتتمثل في ثلاث مجالات:

2-1-المجال الجغرافي: يتمثل المجال الجغرافي لهذه الدراسة في ابتدائيتي: **شخموم مسعود واعزيز اعمر.**

2-2-المجال الزمني: أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2021/2020 حيث انطلقت هذه الدراسة في بداية شهر ماي، أجري هذا التربص لمدة ثلاثة أيام، وفي اليوم الثاني تم توزيع استمارتي الاستبيان على عينتي البحث من تلاميذ وأساتذة، أما اليوم الثالث خصص لاسترجاع الاستمارات.

[1] عبد العزيز بن عبد الرحمان بن علي: البحث العلمي، حقيقته ومصادره، ومادته، ومناهجه، وكتابته، وطباعته، ومناقشته، الجزء الأول، ص 174.

3-2-المجال البشري: والمقصود به العينة التي طبقت عليها الدراسة، حيث تمثلت في تلاميذ السنة الثانية ابتدائي والذين بلغ عددهم 37 تلميذا، أما الأساتذة الذين شملتهم الدراسة كان عددهم 7 أساتذة.

3- أدوات البحث:

إن نجاح تطبيق دراسة لاستبيان بحث معين، تحتاج إلى استعانة الباحث بأدوات مساعدة ووسائل متنوعة ومن بين الوسائل التي اعتمدنا عليها: الاستبيان والمقابلة.

3-1- الاستبيان: هو عبارة عن جدول منظم لجميع البيانات في جمهور مجتمع الدراسة ووظيفة الاستبيان هو القياس، ويمكن استخدام الاستبيان في: سلوك ماض، اتجاهات خصائص شخصية. حيث شمل الاستبيان الذي وضعناه لهذه الدراسة على 13 سؤال موجه للأستاذ، و9 أسئلة موجهة للتلاميذ. حيث تم إدراج أسئلة مفتوحة التي تعطي للأساتذة الحرية الكاملة ليعبروا عن آرائهم في الموضوع المقترح، كما تم أيضا إدراج بعض الأسئلة المغلقة تم الإجابة فيها اختياريا وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة.

3-2-أدوات المعالجة الإحصائية: اعتمدنا مجموعة من التقنيات الإحصائية التي تساعدنا على إثبات الفرضيات المقترحة في البحث:

- حساب مجموع التكرارات الخاصة بكل سؤال
- حساب النسب المئوية الخاصة بكل سؤال
- تمثيل التكرارات والنسب في جدول

حيث تمت معالجة النتائج بحساب النسبة المئوية حسب العلاقة التالية:

المجموع =====> 100%

عدد الإجابات =====> × %

وبالتالي النسبة المئوية: $\frac{\text{عدد الإجابات} * \mathbf{100}}{\text{المجموع}}$.

4-عرض ومناقشة نتائج الاستبيان الموجه للأساتذة والتلاميذ:

أ-عرض ومناقشة نتائج الاستبيان الموجه للأساتذة:

1-الخبرة المهنية المكتسبة للأساتذة في مهنة التدريس:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
أقل من خمس سنوات	1	%14
أقل من عشر سنوات	4	%57
أكثر من عشر سنوات	2	%29
المجموع	7	%100

الجدول01: يوضح الخبرة الميدانية للأساتذة

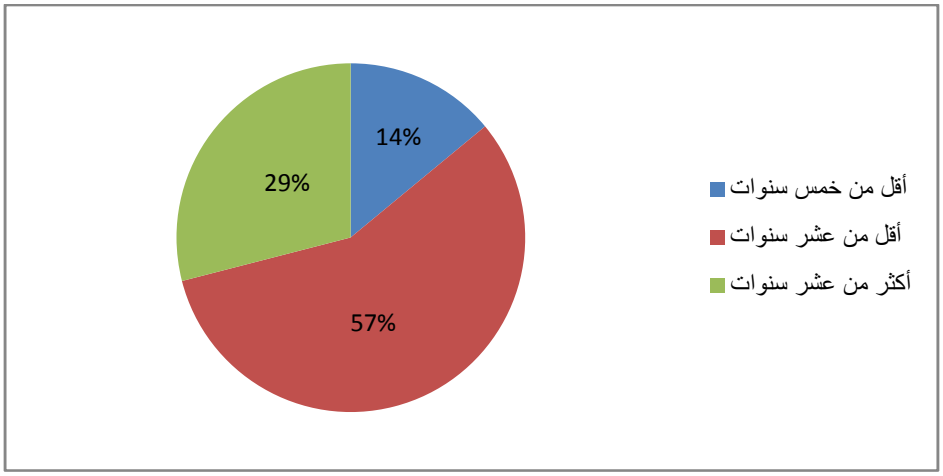

دائرة نسبية توضح نسبة الخبرة الميدانية للأساتذة

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة ذو الخبرة المهنية أقل من عشر سنوات حازت على النسبة الأكبر، حيث قدرت ب 57%، في حين نجد أن أصحاب الخبرة أكثر من عشر سنوات بلغت 29%، وفي المقابل نجد أن الأساتذة ذو التكوين الأقل من خمس سنوات بلغت 14%، هذا يدل على

أن نسبة الأساتذة ذو التكوين المتوسط حازت على النسبة الأكبر، نتيجة للتجديد في البرامج والمناهج وبالتالي التجديد في طريقة التكوين.

2-الطرق المناسبة للتواصل مع التلاميذ:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
الحوار	3	%43
التطبيق	0	%0
الرسومات والصور	4	%57
المجموع	7	%100

الجدول02: يوضح الطريقة المناسبة للتواصل مع التلاميذ

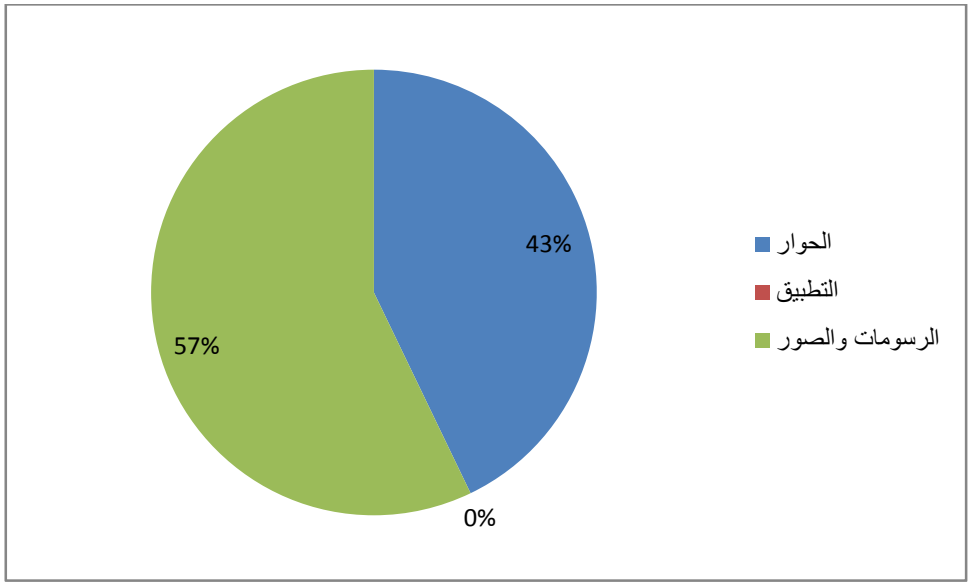

دائرة نسبية توضح الطريقة المناسبة للتواصل مع التلاميذ.

التعليق:

تشير نتائج هذا السؤال أن نسبة الأساتذة الذين يعتمدون طريقة الرسومات والصور في الشرح والتواصل مع التلاميذ حازت على النسبة الأكبر، والتي تمثلت في 57%، بينما طريقة الحوار تمثلت نسبتها

في 43%. أما طريقة التطبيق لم تعتمد من طرف الأساتذة لأنها تقلل من روح التفاعل والمنافسة عند التلاميذ، في المقابل حازت الرسومات والصور على النسبة الأكبر لأنها تنشط إبداعهم وتجلب النظر وتساعدهم على التركيز، بالإضافة إلى الحوار الذي جاء في المرتبة الثانية، فهو يلعب دورا هاما وكبيرا في تنمية الملكة اللغوية التواصلية لديه.

3-القدرات العقلية للتلاميذ:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
متفاوتة	5	%71
متساوية	0	%0
متقاربة	2	%29
المجموع	7	%100

الجدول03: يوضح القدرات العقلية لدى التلاميذ

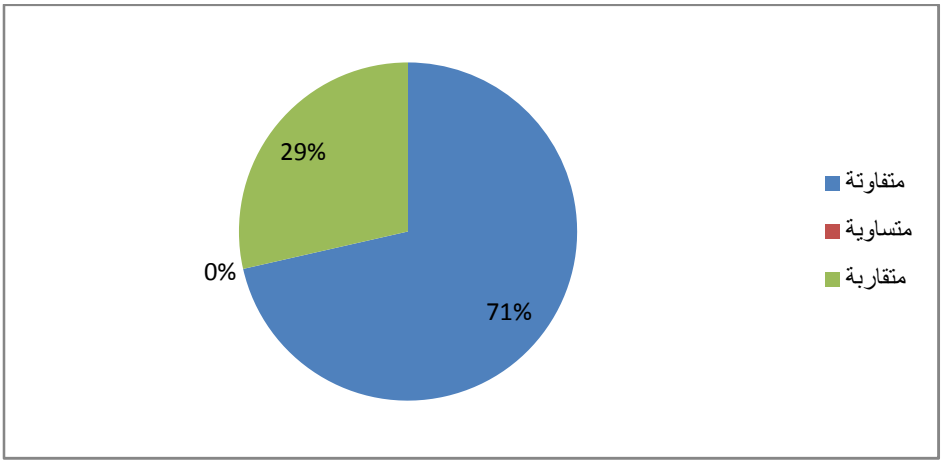

دائرة نسبية توضح القدرات العقلية لدى التلاميذ

التعليق:

حسب الجدول الموضح أعلاه نلاحظ مدى تفاوت القدرات العقلية لدى التلاميذ، بحيث بلغت نسبة التقارب 29%، بينما نسبة التفاوت قدرت بـ71%، في المقابل فإن نسبة التساوي مثلت 0%، وهذا يؤكد

على تباين القدرات الذهنية، فهي تختلف من شخص لآخر ومن تلميذ لآخر وهذا يظهر جليا في مدى تفاعله مع المعلومات المقدمة. ويمكن إرجاع أسباب هذا التفاوت إلى:

- الفروقات الفردية لدى كل تلميذ.
- الرصيد اللغوي المكتسب يختلف من تلميذ لآخر.
- استخدام اللغة يختلف بين التلاميذ سواء في العائلة أو المحيط الاجتماعي.

4-تجليات الفروق اللسانية بين التلاميذ:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
النطق	2	%29
التعبير	3	%42
التركيب	2	%29
المجموع	7	%100

الجدول04: يوضح الفروق اللسانية بيم التلاميذ

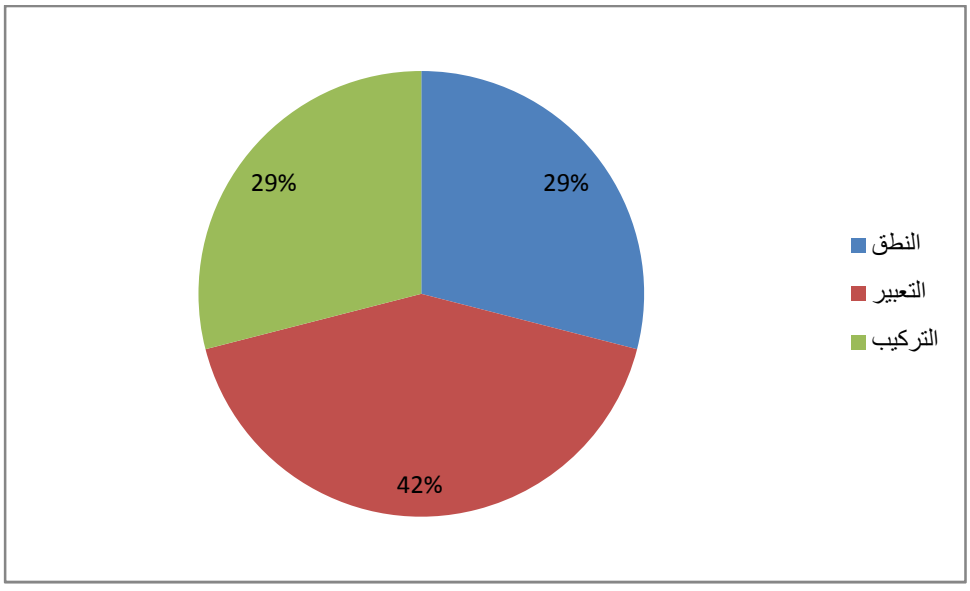

دائرة نسبية توضح الفروق اللسانية بين التلاميذ.

التعليق:

حسب الجدول المدون نلاحظ مدى تباين الفروق اللسانية بين التلاميذ من تركيب وتعبير ونطق، حيث أن نسبة استخدام التلاميذ للنطق والتركيب تساوت بنسبة 29%، في حين استحوذت نسبة التعبير على الجانب الأكبر حيث بلغت 42%. حيث أرجع أغلبية الأساتذة سبب هذه الفروقات إلى:

- مدى قدرة كل تلميذ على تركيب جملة.
- إمكانية ربط عناصر الصورة مع بعضها البعض.
- القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات المقدمة (في تكرار الجملة مثلا...).

5- كيفية تنمية وتحسين القدرة اللسانية للتلاميذ:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
التعبير الكتابي	1	%14
التعبير الشفوي	2	%29
المهارات اللغوي	4	%57
المجموع	7	%100

الجدول05: يوضح كيفية تنمية القدرات اللسانية عند التلاميذ

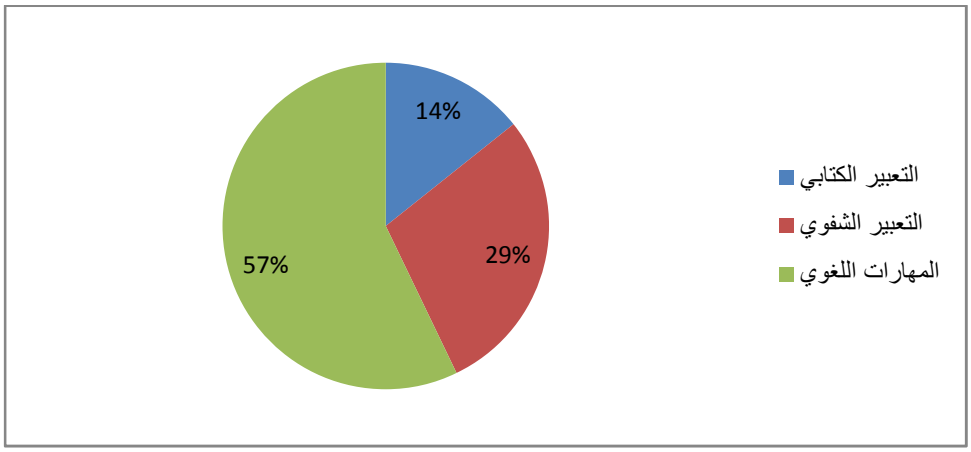

دائرة نسبية توضح كيفية تنمية القدرة اللسانية للتلاميذ.

التعلق:

من معطيات الجدول نستنتج أن نسبة اعتماد الأساتذة على المهارات اللغوية في تنمية القدرات اللسانية التواصلية استحوذت على الجانب الأكبر بنسبة 57%، وذلك لأن المهارات تعتمد في المحيط الاجتماعي والمدرسي على حد سواء، وتستثمر نتائج هذه المهارات في التعبير الكتابي والشفوي، حيث بلغت نسبة 29%، أما الكتابي فقدرت ب14%.

6-الأسئلة المعتمدة في زيادة التحصيل العلمي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
أسئلة الفهم	1	%14
أسئلة متعلقة بالدرس	6	%86
المجموع	7	%100

الجدول06: يوضح الأسئلة المعتمدة في زيادة التحصيل العلمي.

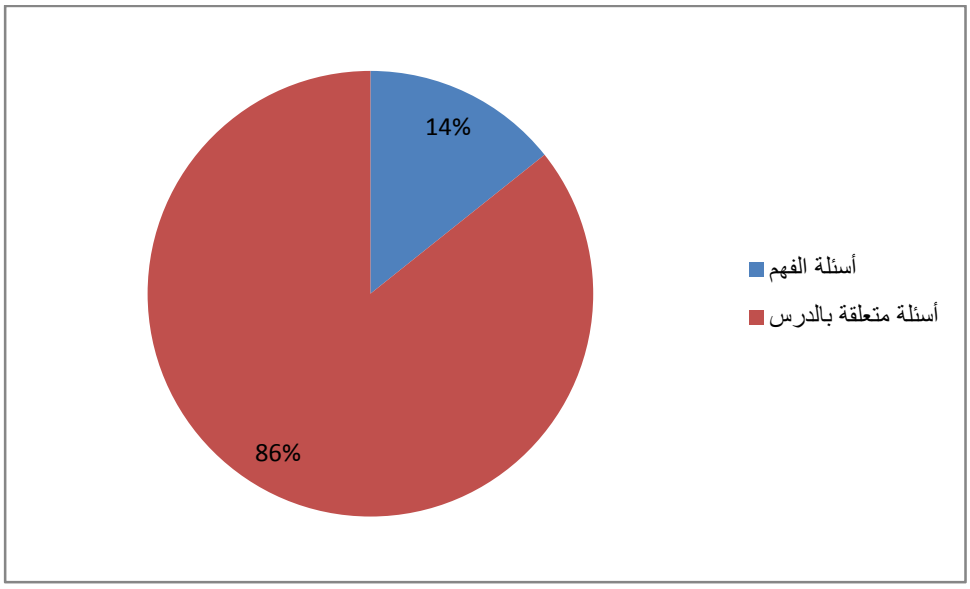

دائرة نسبية توضح الأسئلة المعتمدة في زيادة التحصيل العلمي.

التعليق:

قراءة للجداول أعلاه يتبين لنا أن نسبة اعتماد الأساتذة للأسئلة المتعلقة بالدرس حازت على أكبر نسبة وهي 86% وهذا لمدى استجابة التلاميذ معها، إضافة لملائمتها مع المواضيع المقدمة مع المواضيع المقدمة، في حين أن نسبة الأسئلة المتعلقة بالفهم نالت 14% من مجموع الإجابات ويرجعها الأساتذة إلى كون هذا النوع من الأسئلة يقتصر غالبا على التلاميذ ذو المستوى الجيد.

7-الصعوبات التي يواجهها المعلم في إيصال المعلومات إلى التلاميذ:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
مستوى التلاميذ	3	%43
بيئة التلاميذ	3	%43
عدم اهتمام التلميذ والوالدين	1	%14
المجموع	7	%100

الجدول07: الصعوبات التي يواجهها المعلم في إيصال المعلومات إلى التلاميذ

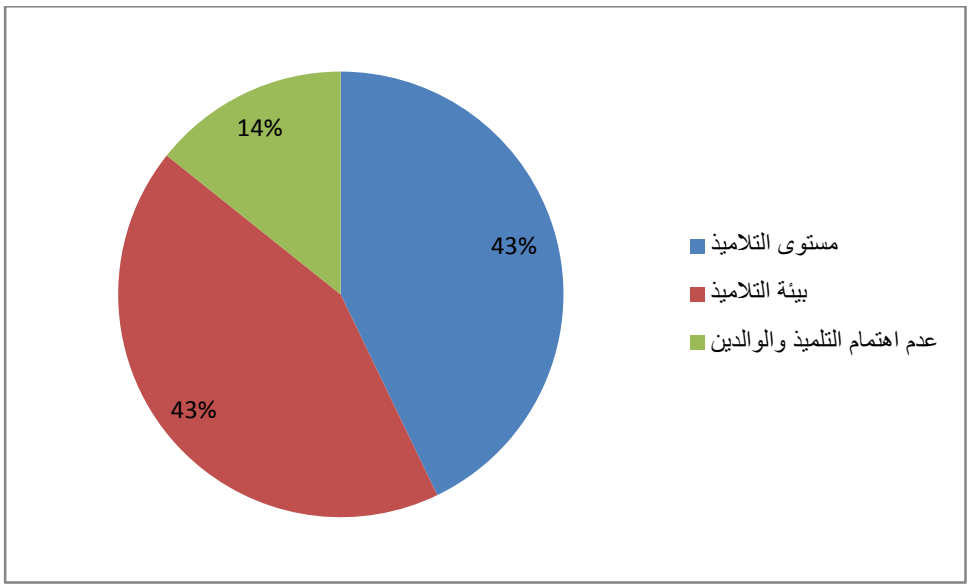

دائرة نسبية توضح الصعوبات التي يواجهها المعلم في إيصال المعلومات للتلاميذ.

التعليق:

يبين لنا الجدول الصعوبات التي يتلقاها الأساتذة في إيصال وتقديم المعلومات للتلاميذ، حيث تبلورت أغلبية هذه الصعوبات في مستوى التلاميذ إضافة إلى بيئة التلاميذ، حيث نالت نفس النسبة بمعدل 43%، كون التعامل مع العديد من الدهنيات بخلق صعوبات في طريقة إيصال المعلومة، في حين البيئة التي ينمو فيها التلميذ تأثر بشكل كبير في طريقة التفكير المعلومة الخاطئة التي اكتساب من المجتمع، إضافة إلى عدم اهتمام التلميذ والوالدين، التي مثلت ب 14% من مجموع المقترحات، فالإهمال الأسري من طرف أفراد الأسرة وعدم مراجعة دروسهم وعدم تشجيعهم.

8-مدى اعتماد الأستاذ على العلامات غير اللغوية:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	7	%100
لا	0	%0
المجموع	7	%100

الجدول08: يوضح مدى اعتماد الأساتذة على استعمال العلامات اللغوية.

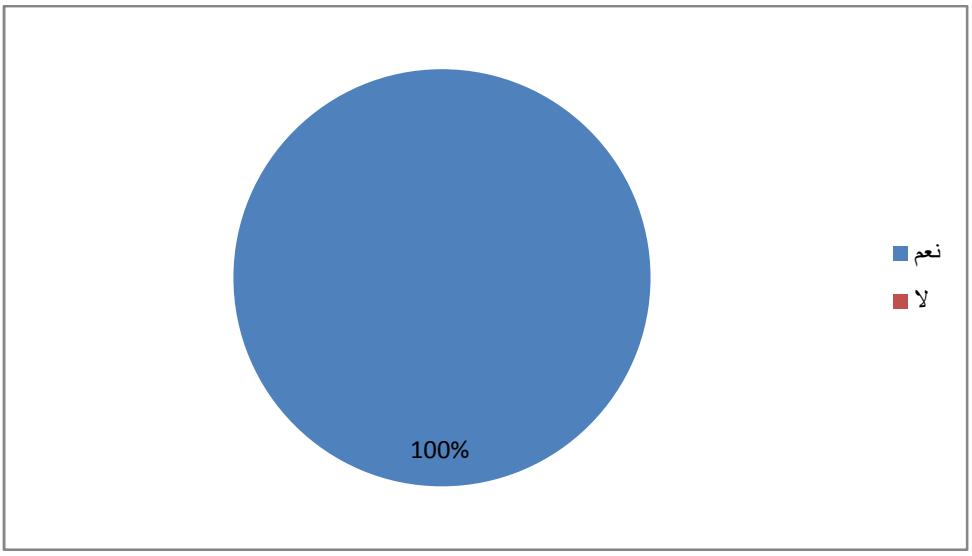

دائرة نسبية تبين مدى اعتماد الأساتذة على استعمال العلامات اللغوية

التعليق:

نلاحظ من خلال نتائج الجدول الموضح أعلاه أن جل الأساتذة يعتمدون الإشارات والإيماءات في محاولة إيصال المعلومات للتلاميذ، حيث مثلت نسبتهم 100%، وذلك يرجع إلى مدى قربها إلى ذهن المتعلم، مما يجعله أكثر تركيزا وتفاعلا.

9-اعتماد تلميذ السنة الثانية ابتدائي التعبير:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	7	%100
لا	0	%0
المجموع	7	%100

الجدول09: مدى اعتماد تلاميذ السنة الثانية ابتدائي للتعبير.

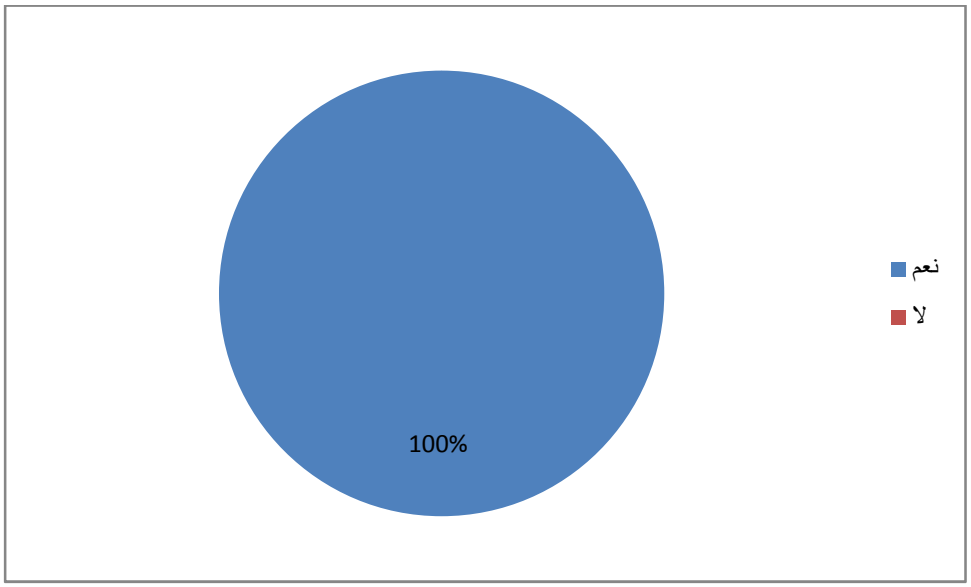

دائرة نسبية تبين اعتماد تلاميذ السنة الثانية ابتدائي على التعبير.

التعليق:

تعليقا على الجدول أعلاه نلاحظ أن الاعتماد على التعبير في السنة الثانية ابتدائي بلغ نسبة 100%، لأن التعبير يكشف عن الرصيد اللغوي ومدى استخدام وتوظيف التلاميذ للغة، ولأن التعبير يساعد التلاميذ على الإفصاح.

- ما هو الوقت المخصص لحصة التعبير؟

الوقت المخصص لها هو 45 دقيقة، حيث أجمع معظم الأساتذة على أن هذا الوقت غير كافي، فالتلاميذ بحاجة لوقت طويل للتدرب والتمكن من إتقان أساسيات التعبير.

10-عوامل نجاح التعبير الجيد:

التعليق:

أجمع جل الأساتذة على أن نجاح عملية التعبير مرهون بمجموعة من العوامل والطرق، لعل أهمها هي.

- سهولة الموضوع ووضوحه.
- خلق جو مناسب للتعبير.
- تفاعل المستمع مع المعبر.
- تكوين التلميذ
- السلامة اللغوية.
- تقييم المعلم للمعبر.

11-الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ أثناء التعبير الشفوي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
أخطاء تركيبية	3	%43
أخطاء نطقية	4	%57
المجموع	7	%100

الجدول10: يوضح الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ أثناء التعبير الشفوي.

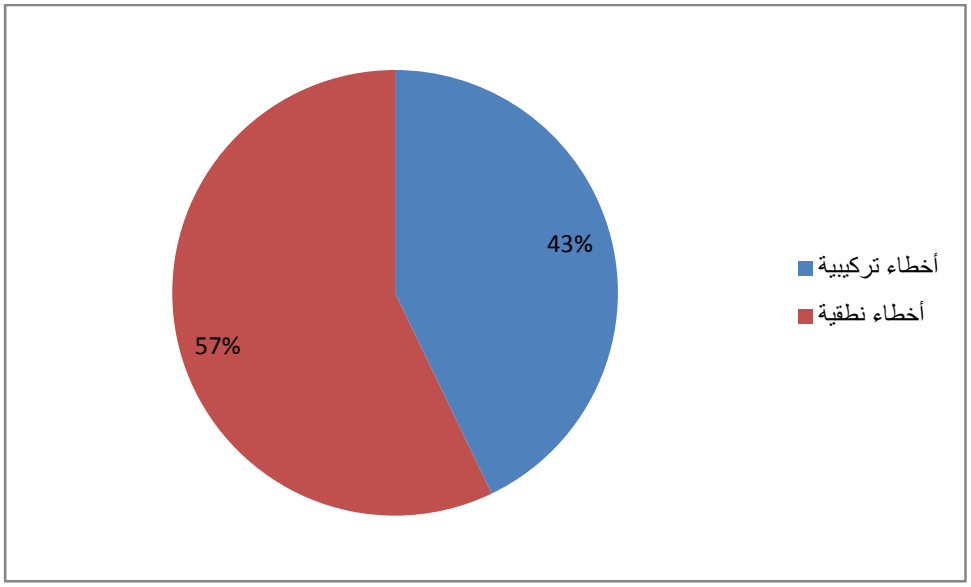

دائرة نسبية تبين الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ أثناء التعبير الشفوي.

التعليق:

من خلال الجدول نستخلص أن الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ أثناء حصة التعبير الشفوي نوعان، أخطاء نطقية وأخطاء تركيبية وقد كانت نسبتها متقاربة بلفت الأخطاء النطقية 57 % ، وذلك يرجع إلى صغر السن، ويمكن إرجاع ذلك إلى التوتر أو ضعف الرصيد اللغوي بالمقابل مثلت نسبة الأخطاء التركيبية 43 % ، الخجل، والتردد في الكلام...

12-ضعف التعبير الشفوي لدى التلاميذ:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	5	%71
لا	0	%0
أحيانا	2	%29
المجموع	7	%100

الجدول11: يوضح مدى ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي.

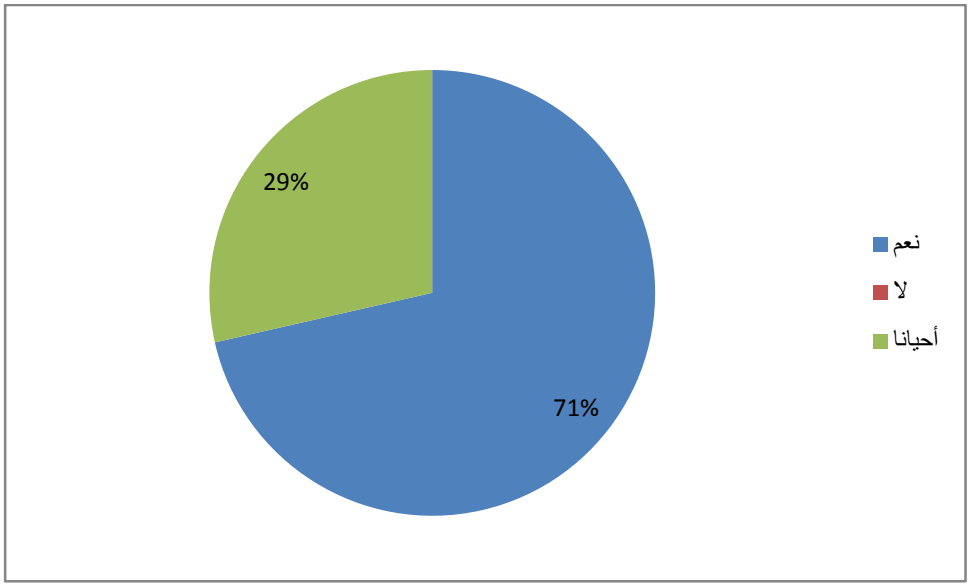

دائرة نسبية توضح الضعف في التعبير الشفوي لدى التلاميذ

التعليق:

يوضح لنا الجدول أعلاه مدى ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي واعتمدنا في إجابتنا هذه على آراء الأساتذة، حيث مثلت نسبة الأساتذة المجيبين بنعم 71% ، في حين نجد أن المجيبين بوجود الضعف أحيانا بلغت 29% مع عدم وجود أي تلميذ في الابتدائي ليس لديه ضعف، ويرجع ذلك إلى :

- استعمال اللغة العربية الفصحى في القسم فقط.
- ليس هناك وقت كاف لممارسة التعبير يؤثر على التلميذ في اكتساب اللغة بشكل ضعيف.

13-مساهمة التعبير في تنمية وتعزيز القدرة اللغوية للتلاميذ:

يلعب التعبير دورا هاما في تعزيز وتنمية القدرة اللغوية لدى التلاميذ، فهو يحسن من طريقة التواصل سواء في المحيط المدرسي بين التلميذ وأستاذه أو التلميذ وزملائه، أو المحيط الاجتماعي والأسري، حيث يكسبه رصيد لغوي ومعرفي كبير، يفتح باب لاكتشاف المواهب، يمنع التمييز بين التلاميذ، ينقص من الأخطاء النطقية والتركيبية.

14-الفائدة التي يقدمها التعبير الكتابي للتلميذ:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
القدرة على الكتابة السليمة	4	%57
القدرة على الربط بين الجمل	1	%14
القدرة على تحويل الرصيد الشفوي إلى إنتاج كتابي	2	%29
المجموع	7	%100

الجدول12: يوضح الفائدة التي يقدمها التعبير الكتابي للتلميذ

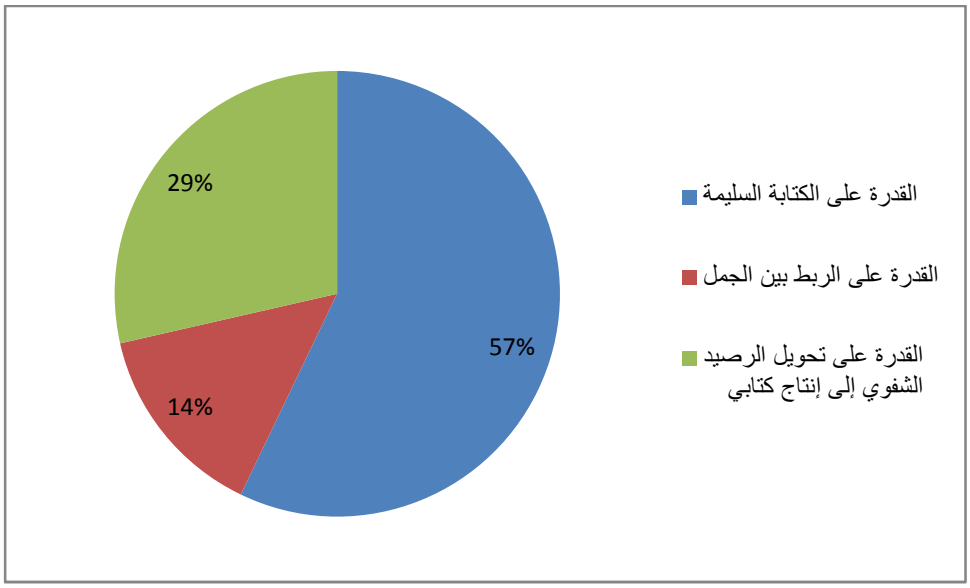

دائرة نسبية تبين الفائدة التي يقدمها التعبير الكتابي للتلميذ.

التعليق :

تحليلا لمعطيات الجدول السابق نستخلص الفائدة التي يقدمها التعبير الكتابي للتلاميذ، بحيث تبلورت في ثلاث نقاط أساسية، أهمها وأعلاها نسبة قدرة التلاميذ على الكتابة السليمة من منطلق أن أساس التعبير الكتابي هو الكتابة بنسبة 57%، وتليها نسبة 29% الممثلة في القدرة على تحويل الرصيد الشفوي إلى أنتاج

كتابي، لأن الكتابة هي تجسيد لما يدور في الذهن، أما أصغر نسبة فقد حازها احتمال القدرة على الربط بين الجمل بنسبة 14%.

ب-عرض ومناقشة نتائج التلاميذ:

1-الطريقة المناسبة لاستيعاب التلاميذ للدرس:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
في شكل صور ورسومات	21	%57
في شكل نصوص	10	%27
في شكل أمثلة	6	%16
المجموع	37	%100

الجدول01: يوضح الطريقة المناسبة لاستيعاب التلاميذ للدرس.

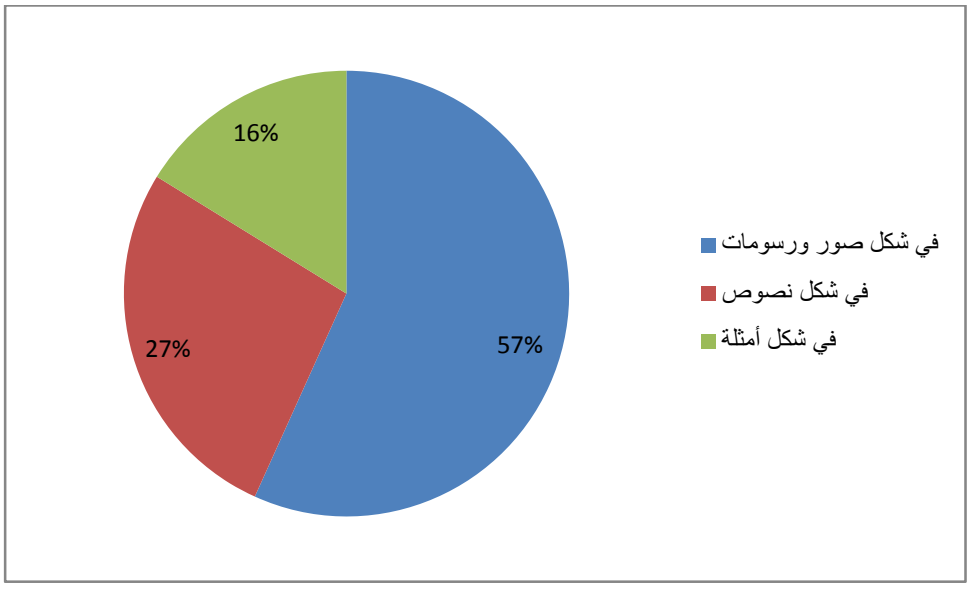

دائرة نسبية تمثل نسبة استيعاب التلاميذ للدرس.

التعليق:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أحسن طريقة يحبها التلميذ في فهمه للدرس هي أن يعتمد أستاذه على الرسومات والصور، حيث بلغت نسبتها 57% ، ويرجع هذا إلى أنها تجذب نظرهم وتثير اهتمامهم من

خلال الأشكال الممثلة والألوان المختلفة مما يسهل عليهم الفهم السريع السليم، أما الطريقة الثانية فمثلتها النصوص بنسبة 27% ثم تليها الأمثلة ب16% ، وذلك لأن النصوص مرتبطة بالمواضيع الاجتماعية التي تكون قريبة إلى أذهان التلاميذ وتساعدهم على الاستيعاب الأكبر للدرس، وفيما يخص الأمثلة نالت هذه النسبة لأنها تشكل الجانب الأقل وقليل من التلاميذ يستوعبون هذه الطريقة.

2- الاعتماد على التواصل باللغة العربية:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	29	%78
لا	8	%22
المجموع	37	%100

الجدول02: يوضح الاعتماد على التواصل باللغة العربية.

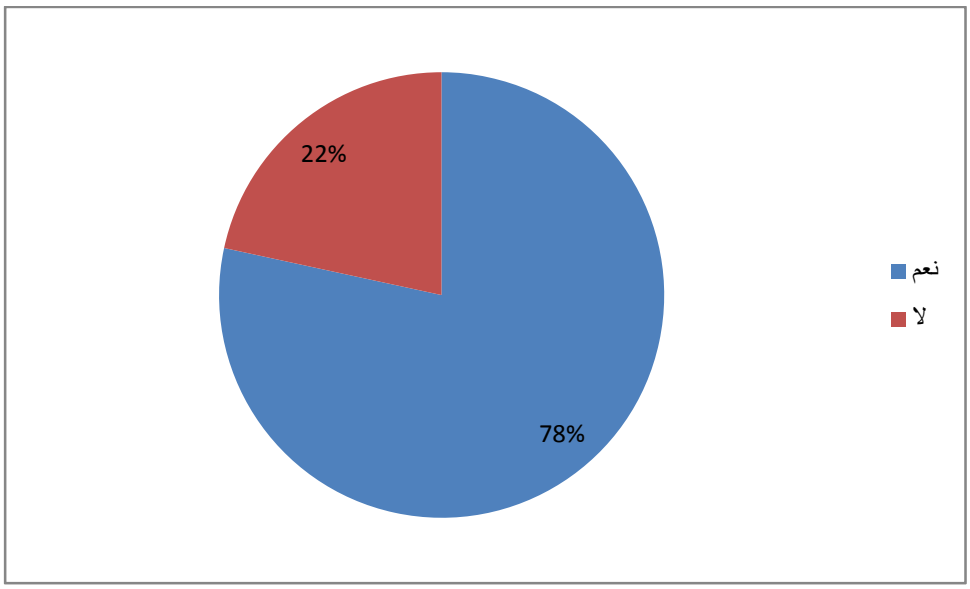

دائرة نسبية تمثل نسبة التواصل باللغة العربية لدى التلاميذ

التعليق:

من معطيات الجدول يتضح لنا أن أغلبية التلاميذ يميلون إلى التواصل باللغة العربية حيث قدرت نسبتهم ب78% من مجموع التلاميذ وأرجعوا هذا لكونها اللغة الوحيدة التي يعيدونها ويتعاملون بها داخل

القسم، وبالإضافة لحبهم لها، أما نسبة 22% فإنهم يفضلون التواصل بالعامية ولا يحبون اللغة العربية لاستيعابهم لها ولأنها المتداولة في حياتهم اليومية.

3-إقبال التلاميذ على حصة التعبير:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	22	%57
لا	5	%14
أحيانا	10	%27
المجموع	37	%100

الجدول03: يوضح إقبال التلاميذ على حصة التعبير.

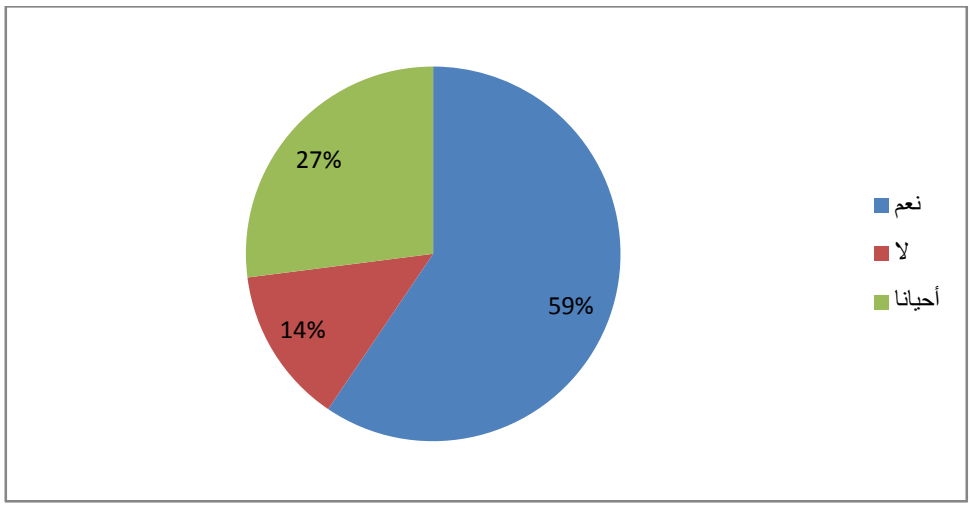

دائرة نسبية تمثل مدى إقبال التلاميذ على حصة التعبير.

التعليق:

تشير نتائج السؤال إلى أن نسبة كبيرة من التلاميذ يحبون ويقبلون على حصة التعبير لأنها حسب رأيهم تتيح لهم الحرية الكاملة في التعبير عن آرائهم وما يدور في ذهنهم، أما الفئة الثانية فقد قالت أنها أحيانا فقط تحب التعبير لأنها تخجل من الكلام...

4-تعلم التلاميذ للتعبير:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	37	%100
لا	0	%0
المجموع	37	%100

الجدول04: يوضح تعلم التلاميذ للتعبير.

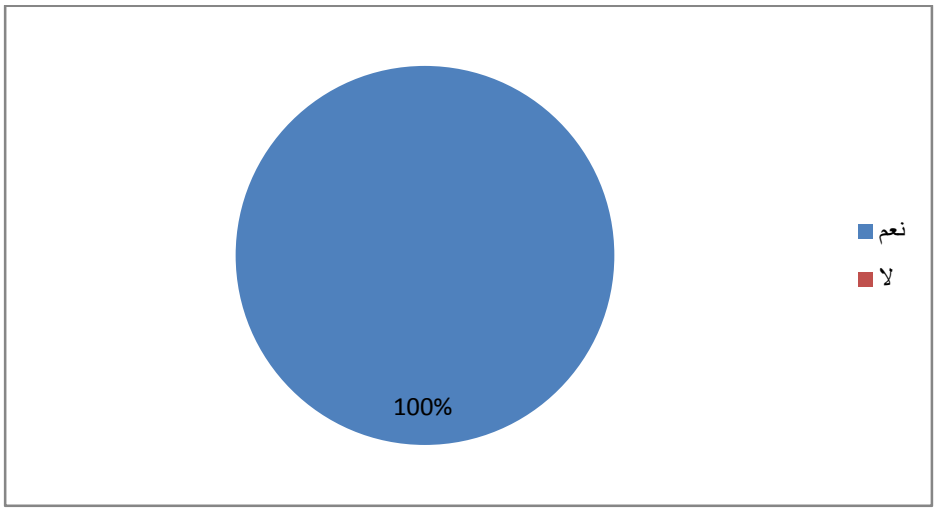

دائرة نسبية توضح نسبة تعلم التلاميذ للتعبير

التعليق:

من خلال الجدول نجد أن كل التلاميذ أجابوا بنعم، أي نسبة **100%** عن تعلمهم للتعبير وهذا يؤكد مدى إقبالهم وتفاعلهم عليه، والرغبة في تعلمه.

5-التفاعل أثناء حصة التعبير الشفوي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	27	%73
لا	10	%27
المجموع	37	%100

الجدول05: يوضح التفاعل أثناء حصة التعبير الشفوي.

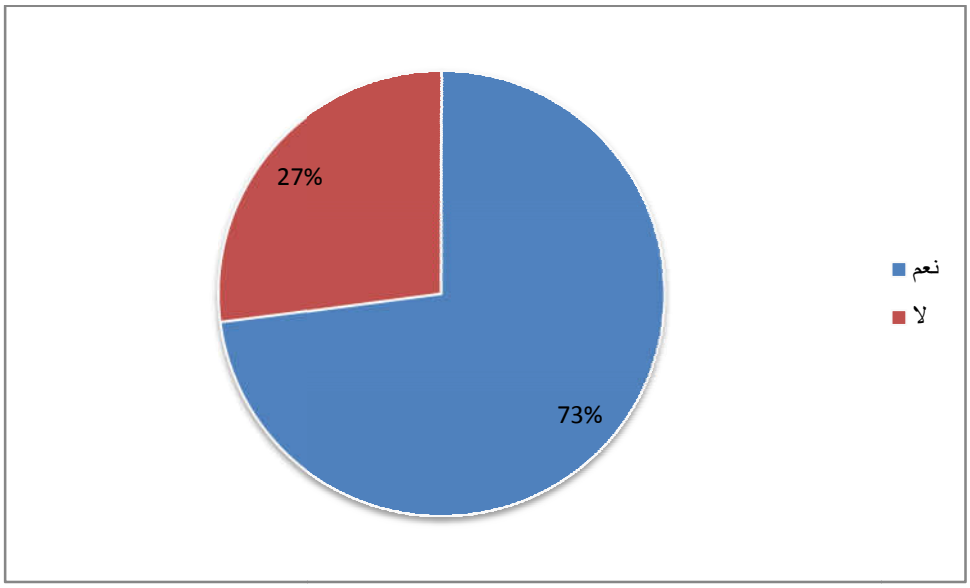

دائرة نسبية تمثل نسبة التفاعل أثناء حصة التعبير الشفوي

التعليق:

من خلال قراءة معطيات الجدول نستخلص أن نسبة 73% من التلاميذ يتفاعلون مع الأستاذ ومع بعضهم البعض خلال حصة التعبير الشفوي وذلك للجو التنافسي الذي يميز الحصة ويتيح التواصل بأريحية، والتعبير عن أفكاره أما الفئة الثانية والمقدرة نسبتهم ب 27% لا يتفاعلون مع حصة التعبير الشفوي، ويمكن إرجاع ذلك إلى الخجل وعدم الثقة في النفس، التردد، الخوف من الخطأ أمام الزملاء.

6- طريقة اختيار موضوع التعبير:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
موضوع من اختيارك	19	%51
موضوع من اختيار الأستاذ	18	%49
المجموع	37	%100

الجدول05: يوضح طريقة اختيار موضوع التعبير.

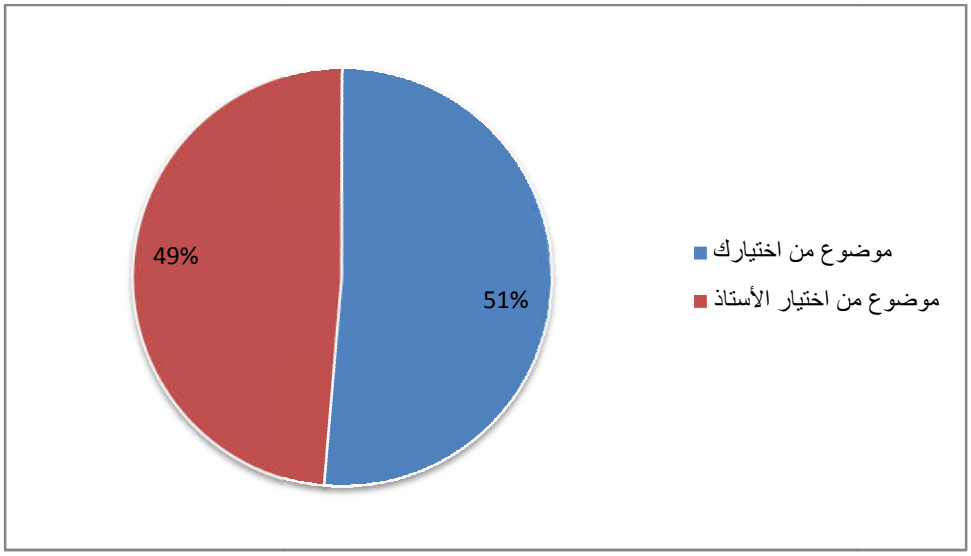

دائرة نسبية توضح اعتماد التلاميذ لموضوع التعبير.

التعليق:

توضيحا لما سبق تبين لنا أن نسبة ميول التلاميذ لاختيار المعلم لموضوع التعبير أو اختيار التلميذ للموضوع دو نسبة متقاربة جدا، حيث تتراوح ما بين 51% 49%، إلاّ أنّه يبقى إعطاء الحرية للتلميذ في اختيار الموضوع أعلى نسبة.

7-الصعوبات التي تواجه التلاميذ في التعبير الكتابي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
أخطاء تركيبية	15	%41
أخطاء إملائية	22	%59
المجموع	37	%100

الجدول07: الصعوبات التي تواجه التلاميذ في التعبير الكتابي

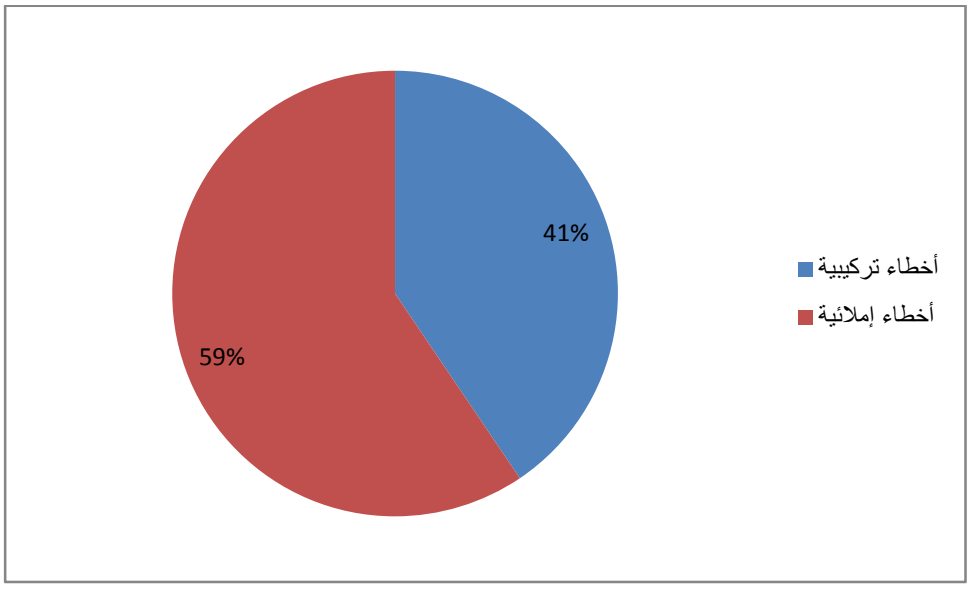

دائرة نسبية توضح الصعوبات التي تواجه التلميذ في التعبير الكتابي.

التعليق:

حسب الجدول السابق يتضح لنا أن أهم الصعوبات التي تواجه التلاميذ في التعبير الكتابي تنحصر في نوعين: صعوبات إملائية وقدرت بنسبة 59%، أما الأخطاء التركيبية قد مثلت بنسبة 41%، حيث أن الأخطاء الإملائية تنحصر في الأخطاء الكتابية، أما الأخطاء التركيبية فتكون في ربط الأفكار والألفاظ.

8-توظيف ألفاظ التعبير الشفوي في حصة التعبير الكتابي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	37	%100
لا	0	%0
المجموع	37	%100

الجدول08: يوضح مدى توظيف رصيد التعبير الشفوي في التعبير الكتابي.

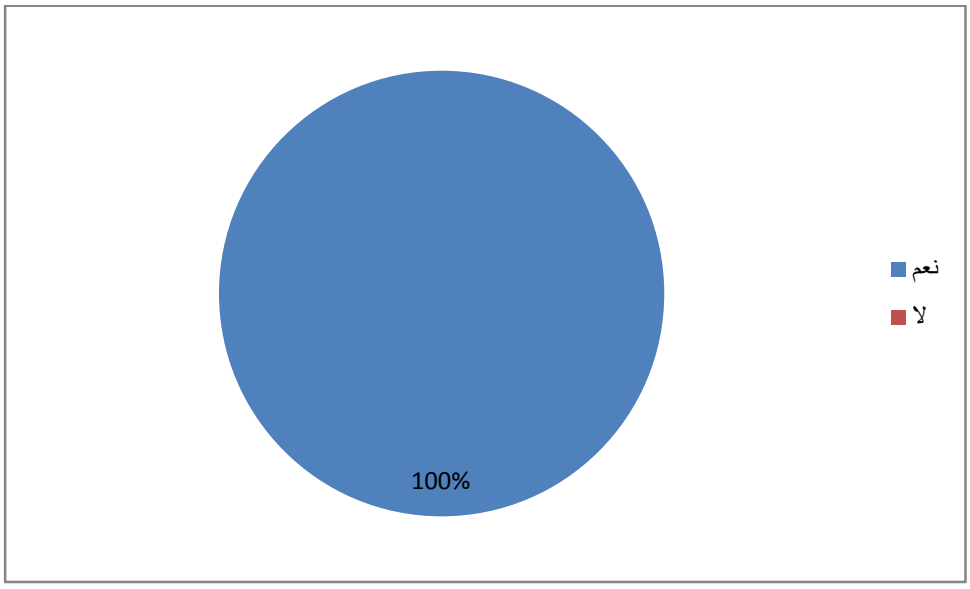

دائرة نسبية توضح نسبة توظيف رصيد التعبير الشفوي في التعبير الكتابي.

التعليق:

مما سبق نستخلص أن توظيف التلاميذ للرصيد المكتسب خلال حصة التعبير الشفوي في التعبير الكتابي بلغت 100%، وهذا لارتباط المواضيع ببعضها البعض، الإحساس بأهمية الرصيد، الاستفادة.

9-مدى تطبيق القيم المكتسبة من التعبير:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	37	%100
لا	0	%0
المجموع	37	%100

الجدول09: يوضح مدى تطبيق القيم المكتسبة من التعبير في الحياة

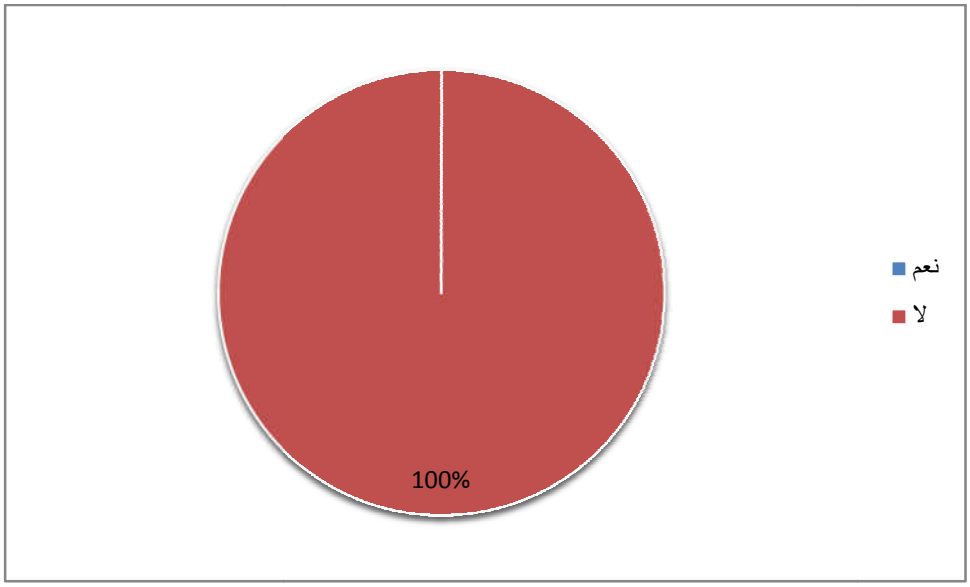

دائرة نسبية توضح مدى تطبيق القيم المكتسبة من التعبير في الحياة

التعليق:

تشير نتائج السؤال رقم 09 إلى أن نسبة تطبيق القيم التي تعلمها التلميذ من خلال حصص التعبير في حياته قد بلغت 100% وهذا لارتباط مواضيع المنهاج الدراسي بالواقع الاجتماعي، مما يسهل على التلاميذ توظيفها في المجتمع من خلال ما يظهر على سلوكه.

- ❖ التكوين الجيد للمعلم والخبرة المهنية المكتسبة تساهم في تحقيق الأهداف التعليمية وبالتالي أداء مهنته بكفاءة واقتدار.
- ❖ من خلال بعض دروس التعبير التي حضرناها لاحظنا خجل لدى بعض التلاميذ خلال إلقائهم للتعبير وهذا ما يؤدي بهم للفشل في التعبير.
- ❖ تحفيز المتعلمين على المطالعة الحرة والقراءة لامتلاك مخزون لغوي الذي يزوده بمفردات يوظفها في التواصل مع الآخرين.
- ❖ يعد التعبير في مجمله الشفوي والكتابي هو الصورة النهائية التي تفصح عن القدرة اللغوية وتكشف عن الأداء للغوي للمتعلم.
- ❖ إن النجاح في تنمية اللغة الشفوية ليس فقط لضمان نجاح التعليم المدرسي، بل تمكن المتعلم من تعليم وتعلم مواقف اجتماعية وأخلاقية مختلفة.

الخاتمة

خاتمة:

انطلاقا من الدراسة النظرية واستنادا إلى معطيات الدراسة التطبيقية يمكن استخلاص ما يلي:

- اللغة هي وسيلة اتصال بين المعلم والمتعلم، وهذا الاتصال يتحقق بالمهارات اللغوية وهي متداخلة فيما بينها باعتبارها حلقات متصلة ببعضها البعض، تندرج في إطار السلوك اللغوي وترتكز عليه في عملية الاتصال الإنساني.
- قدرة المتعلم على توظيف المكتسبات والمعرف القبلية تمكنه من تحصيل رصيد لغوي يساعده في التواصل مع الآخر.
- اعتماد الأساتذة على الإشارات والإيماءات كطريقة فعالة في إيصال المعلومة إلى التلاميذ.
- يعتبر التعبير أهم وسيلة في التواصل اللغوي، فهو يبنى على مجموعة من الأسس وهذا ما أكسبه دورا هاما في تنمية الملكة اللغوية التي تتجسد من خلال مهارات اللغة.
- يعمل المعلم خلال حصة التعبير الشفوي على تنمية عدة جوانب لدى التلاميذ، سواء أكان الجانب الفكري، الجانب اللغوي، أو حتى الجانب التفاعلي.
- يعد التعبير الشفوي من أهم النشاطات التعليمية لدى التلاميذ، فهو يساعدهم على اكتساب العديد من المهارات.
- التعبير الشفوي وسيلة ناجحة في تنشيط التواصل البيداغوجي داخل صفوف المدرسة.
- هناك علاقة تكامل وترابط بين التعبير الشفوي، الكتابي ومهارات التواصل.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف –ميلة–

معهد الآداب واللغات **تخصص: لسانيات تطبيقية**

قسم اللغة والأدب العربي

استبيان موجه لأساتذة وتلاميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي.

الموضوع: تنمية القدرات التواصلية اللسانية في المدرسة الجزائرية الطور الأول أنموذجا.

أضع بين أيديكم هذه الاستمارة من أجل الإجابة عن الأسئلة المطروحة وذلك بوضع علامة (√) في المكان الذي يعبر عن آرائكم.

أ. استبيان موجه للأساتذة.

1. معلومات عامة:

الخبرة المهنية المكتسبة في الميدان:

- أقل من خمس سنوات ☐
- أقل من عشر سنوات ☐
- أكثر من عشر سنوات ☐

2. الأسئلة:

1) ما هي الطريقة التي تراها مناسبة للتواصل مع التلاميذ؟

الحوار ☐ التطبيق ☐ الرسومات والصور ☐

2) ما رأيك في القدرات العقلية للتلاميذ؟

متفاوتة ☐ متساوية ☐ متقاربة ☐

3) فيما تتجلى الفروق اللسانية بين التلاميذ؟

النطق ☐ التعبير ☐ التركيب ☐

4) على ماذا يعتمد في تنمية وتحسين القدرة اللسانية للتلاميذ؟

التعبير الكتابي ☐ التعبير الشفوي ☐ المهارات اللغوية ☐

5) ما هي الأسئلة التي تراها مناسبة لزيادة تحصيله العلمي؟

أسئلة الفهم ☐ أسئلة متعلقة بالدرس ☐

6) ما هي الصعوبات التي يواجهها المعلم في إيصال المعلومات إلى التلاميذ؟

مستوى التلاميذ ☐ بيئة التلاميذ ☐ عدم اهتمام التلاميذ والوالدين ☐

7) هل تلجأ إلى استعمال علامات غير لغوية كالإشارات والإيماءات؟

نعم ☐ لا ☐

8) هل يدرس تلميذ السنة الثانية التعبير؟

نعم ☐ لا ☐

9) ما هي عوامل نجاح التعبير الجيد؟

.....

10) ما هي الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ أثناء التعبير الشفوي؟

أخطاء تركيبية ☐ أخطاء نطقية ☐

11) هل تجد ضعف في التعبير الشفوي لدى التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

12) كيف يساهم التعبير في تنمية وتعزيز القدرة اللغوية للتلاميذ؟

.....

13) ما هي الفائدة التي يقدمها التعبير الكتابي للتلاميذ؟

- القدرة على الكتابة السليمة ☐
- القدرة على الربط بين الجمل ☐
- القدرة على تحويل الرصيد الشفوي إلى إنتاج كتابي ☐

ب.استبيان موجه للتلاميذ:

1) ما هي الطريقة التي تراها مناسبة لاستيعابك الدرس؟

في شكل صور ورسومات ☐ في شكل نصوص ☐ في شكل أمثلة ☐

2) هل تحب التواصل باللغة العربية؟

نعم ☐ لا ☐

3) هل تحب حصة التعبير؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4) هل تعلمت أن تعبير؟

نعم ☐ لا ☐

5) هل تتفاعل أثناء حصة التعبير الشفوي؟

نعم ☐ لا ☐

6) كيف تحب أن يكون موضوع التعبير؟

موضوع من اختيارك ☐ موضوع من اختيار الأستاذ ☐

7) ما هي الصعوبات التي تواجهك في التعبير الكتابي؟

أخطاء التركيبية ☐ أخطاء إملائية ☐

8) هل توظف ألفاظ التعبير الشفوي في حصة التعبير الكتابي؟

نعم ☐ لا ☐

9) هل تطبق القيم التي تعلمتها خلال حصص التعبير في حياتك؟

نعم ☐ لا ☐

أ. استبيان موجه للأساتذة:

الخبرة المهنية المكتسبة في الميدان:

- أقل من خمس سنوات [ ]
- أقل من عشر سنوات [√]
- أكثر من عشر سنوات [ ]

الأسئلة:

1) ما هي الطريقة التي تراها مناسبة للتواصل مع التلاميذ؟

الحوار [√] التطبيق [ ] الرسومات والصور [ ]

2) ما رأيك في القدرات العقلية للتلاميذ؟

متفاوتة [√] متساوية [ ] متقاربة [ ]

3) فيما تتجلى الفروق اللسانية بين التلاميذ؟

النطق [√] التعبير [√] التركيب [ ]

4) على ماذا يعتمد في تنمية وتحسين القدرة اللسانية للتلاميذ؟

التعبير الكتابي [ ] التعبير الشفوي [ ] المهارات اللغوية [√]

5) ما هي الأسئلة التي تراها مناسبة لزيادة تحصيله العلمي؟

أسئلة الفهم [ ] أسئلة متعلقة بالدرس [√]

6) ما هي الصعوبات التي يواجهها المعلم في إيصال المعلومات إلى التلاميذ؟

مستوى التلاميذ [√] بيئة التلاميذ [√] عدم اهتمام التلاميذ والوالدين [ ]

7) هل تلجأ إلى استعمال علامات غير لغوية كالإشارات والإيماءات؟

نعم [√] لا [ ]

8) هل يدرس تلميذ السنة الثانية التعبير؟

نعم [√] لا [ ]

9) ما هي عوامل نجاح التعبير الجيد؟

- تفاعل المستمع مع المعبر.
- سهولة الموضوع ووضوحه.
- خلق جو مناسب للتعبير

10) ما هي الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ أثناء التعبير الشفوي؟

أخطاء تركيبية [ ] أخطاء نطقية [√]

11) هل تجد ضعف في التعبير الشفوي لدى التلاميذ؟

نعم [√] لا [ ] أحيانا [ ]

12) كيف يساهم التعبير في تنمية وتعزيز القدرة اللغوية للتلاميذ؟

- يحسن من طريقة التواصل.
- يكسبه رصيد لغوي ومعرفي كبير.
- باب لاكتشاف والمواهب.

13) ما هي الفائدة التي يقدمها التعبير الكتابي للتلاميذ؟

- القدرة على الكتابة السليمة [√]

- القدرة على الربط بين الجمل [ ]
- القدرة على تحويل الرصيد الشفوي إلى إنتاج كتابي [√]

ب.استبيان موجه للتلاميذ:

1) ما هي الطريقة التي تراها مناسبة لاستيعابك الدرس؟

في شكل صور ورسومات [√] في شكل نصوص [ ] في شكل أمثلة [ ]

2) هل تحب التواصل باللغة العربية؟

نعم [√] لا [ ]

3) هل تحب حصة التعبير؟

نعم [√] لا [ ] أحيانا [ ]

4) هل تعلمت أن تعبير؟

نعم [√] لا [ ]

5) هل تتفاعل أثناء حصة التعبير الشفوي؟

نعم [√] لا [ ]

6) كيف تحب أن يكون موضوع التعبير؟

موضوع من اختيارك [√] موضوع من اختيار الأستاذ [ ]

7) ما هي الصعوبات التي تواجهك في التعبير الكتابي؟

أخطاء التركيبية [ ] أخطاء إملائية [√]

8) هل توظف ألفاظ التعبير الشفوي في حصة التعبير الكتابي؟

نعم [√] لا [ ]

9) هل تطبق القيم التي تعلمتها خلال حصص التعبير في حياتك؟

نعم [√] لا [ ]

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي
عبد الحفيظ بوالصوف –ميلة–

معهد الآداب واللّغات.
نائب المدير المكلف بالدراسات في التدرج.
مراسلة رقم:...../ /2021.

Centre Universitaire
Abdelhafid BOUSSOUF – Mila-

Institut des lettres et des langues.
Directeur adjoint chargée des Etudes de Graduation.

ميلة في: 04/ 05/ 2021م

إلى السيد(ة) المحترم(ة): مدير(ة) ابتدائية: مسعود شخموم.

الموضوع: طلب السماح بإجراء تربص قصير المدى بغرض جمع البيانات العلمية.

تحية طيبة وبعد...

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي، نرجو من سيادتكم الموافقة على إجراء تربص بمؤسستكم للطالبات:

01- جناة بخي.
02- إيمان قنوش.
03- نهاد بوعبد الله.

المسجلات بالسنة: الثالثة ليسانس.

شعبة: دراسات لغوية. تخصص: لسانيات تطبيقية. خلال السنة الجامعية: 2021/2020.

مدة التربص: ثلاثة أيام.

وإننا لواثقون من أنكم سوف تقدمون لهم يد المساعدة .

في الأخير تقبلوا منا سيدي فائق التقدير والاحترام.

الإدارة.

مدير مساعد للدراسات في التدرج
معهد الآداب واللغات
الدكتور/ جمال معماري

المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع، وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، الجزائر، 2014

I. المصادر والمراجع:

1. إبراهيم أنيس وآخرون: المعجم الوسيط، ج2، دار المعارف، مصر، ط2، 1973
2. إبراهيم عبد الله ناصر: علم الاجتماع التربوي، دار وائل، عمان، ط1، 2001.
3. ابن منظور جمال الدين: لسان العرب، ج11، دار الحديث، القاهرة، 2003.
4. ابن منظور: لسان العرب، ت ص، أمين محمد عبد الوهاب، محمد الصادق العبيدي، ج15، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت– لبنان، ط3، 1999.
5. أحمد خليل هومان: أساليب تدريس اللغة العربية، دار نهران، عمان– الأردن، دط، 2009.
6. أحمد صومان: أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران، عمان، دط، 2009.
7. أكرم عادل البشير وسعاد عبد الكريم الوائلي، مهارات الكلام (التعبير الشفاهي) في مناهج اللغة العربية، الأردن.
8. أوحيدة علي: التدريس الفعال بواسطة الكفاءة، السند التربوي للمعلمين، مطبعة الشهاب، باتنة، د ط، 2007.
9. البستاني كرم: المنجد، دار المشرق، بيروت– لبنان، ط1، 1960.
10. تاعوينات علي: التواصل والتفاعل في الوسيط المدرسي، إعداد هيئة التأطير بالمعهد، الجزائر، د ط، 2009.
11. حجازي مصطفى: المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، مصر، ط1، 1980.
12. حفيظة تازورتي: كفاءة التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم، دار هومة، الجزائر، ط4، 2008.
13. راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان– الأردن، 2003.
14. الرازي محمد بن أبي بكر: مختار الصحاح، دار الكتاب العربي، بيروت– لبنان، ط1، 1967.
15. رشدي أحمد طعيمة: المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004.

16. رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع: تدريس اللغة العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2000.

17. رومان جاكبسون: قضايا الشعرية، ترجمة محمد الوالي ومازن حنون، دار توبقال، الرباط، المغرب، ط1، 1988.

18. زهدي محمد عبيد: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011.

19. زين كامل لخويسكي: المهارات اللغوية، تعبير، لغويات، تحرير، تدريبات، دار المعرفة الجامعية، طبع ونشر وتوزيع، دط، 2009.

20. سعد بدوي رمضان: مهارات التواصل بين المدرسة والبيت، دار الفكر، عمان، ط1، 2005.

21. السيد فؤاد البهي: الذكاء، دار الفكر العربي، القاهرة– مصر، ط1، 1967.

22. عبد الرحمان السفاسفة: طرائق تدريس اللغة العربية، الكرد يزيد للنشر، الأردن، ط3، 2004.

23. عبد العزيز بن عبد الرحمان بن علي: البحث العلمي، حقيقته ومصادره، ومادته، ومناهجه، وكتابته، وطباعته، ومناقشته، الجزء الأول.

24. عبد الله مصطفى: مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان– الأردن، ط1، 2002.

25. العربي أسليماني ورشيد الخذيمي: قضايا تربوية، منشورات عالم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط1، 2005.

26. علوي محمد اسماعيلي: التواصل الإنساني، دراسة لسانية، دار كنوز المعرفة العلمية، عمان– الأردن، ط1، 2013.

27. علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس– لبنان، 2010.

28. علي عبد السميع قورة وآخرون: اتجاهات حديثة في تعليم التعبير، مؤسسة الانتشار العربي، بيروت– لبنان، ط1، 2013.

29. عيسوي عبد الرحمان: معالم علم النفس، دار الفكر الجامعي، مصر، 1979،

30. فراس السليتي: فنون اللغة، المفهوم- الأهمية- المعوقات، البرامج التعليمية، عالم الكتب الحديث، عمان- الأردن، ط1، 2008.

31. محمد إبراهيم: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، د ط، 2008.

32. محمد رجب فضل الله: عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2003.

33. محمد صلاح الدين مجاور: تدريس اللغة العربية في المراحل الابتدائية، دار القلم، الكويت، ط3، 1981.

34. محمد محمود مهدلي: مدخل في تكنولوجيا الاتصال الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية- القاهرة،1997.

35. نايف محمود معروف: خصائص العربية وطرق تدريسها، دار النفائس بيروت، ط1، 1405هـ-1985م.

36. هدى الشمري، سعدون محمد الساموك: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار وائل، عمان، ط1، 2005.

37. Charles cooley : (social organisation), cit in :J. Lohisse : la communication anonyme. ED. Universitaire 1969

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
مقدمة	أ-ب
الفصل الأول: تنمية القدرات التواصلية	06-16
المبحث الأول: مفاهيم عامة	06
1-تعريف التنمية	06
2-تعريف القدرة:	06
3-تعريف القدرة اللغوية	07
4-تعريف الكفاءة	07
5-تعريف الكفاية	08
6-الفرق بين القدرة والكفاية والكفاءة	08
المبحث الثاني: التواصل عناصره وأنواعه	09
1- مفهوم التواصل:	09
2- مفهوم التواصل اللغوي	11
3- عناصر العملية التواصلية	11
4- أنواع التواصل	13
المبحث الثالث:طرق تنمية القدرات التواصلية اللسانية	14
1-الاستماع	14
2-مهارة القراءة	15
3-مهارة الكتابة	15
4-مهارة الكلام (التحدث)	16
5-مهارة التعبير	16
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية	24-47

تمهيد:	24
1- منهج الدراسة	24
2- مجالات الدراسة	24
3- أدوات البحث	25
1-عرض ومناقشة نتائج الاستبيان الموجه للأساتذة والتلاميذ	26
أ. عرض ومناقشة نتائج الاستبيان الموجه للأساتذة	26
1. الخبرة المهنية المكتسبة للأساتذة في مهنة التدريس	26
2.الطرق المناسبة للتواصل مع التلاميذ	27
1. القدرات العقلية للتلاميذ	28
2. تجليات الفروق اللسانية بين التلاميذ	29
3. كيفية تنمية وتحسين القدرة اللسانية للتلاميذ	30
4. الأسئلة المعتمدة في زيادة التحصيل العلمي	31
5. الصعوبات التي يواجهها المعلم في إيصال المعلومات إلى التلاميذ	32
6. مدى اعتماد الأستاذ على العلامات غير اللغوية	33
7. اعتماد تلميذ السنة الثانية ابتدائي التعبير	34
8. عوامل نجاح التعبير الجيد	34
9. الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ أثناء التعبير الشفوي	35
10. ضعف التعبير الشفوي لدى التلاميذ	36
11. مساهمة التعبير في تنمية وتعزيز القدرة اللغوية للتلاميذ	37
12. الفائدة التي يقدمها التعبير الكتابي للتلميذ	38
ب. عرض ومناقشة نتائج التلاميذ	39

1. الطريقة المناسبة لاستيعاب التلاميذ للدرس	39
2. الاعتماد على التواصل باللغة العربية	40
3. إقبال التلاميذ على حصة التعبير	41
4. تعلم التلاميذ للتعبير	42
5. التفاعل أثناء حصة التعبير الشفوي	43
6. طريقة اختيار موضوع التعبير	44
7. الصعوبات التي تواجه التلاميذ في التعبير الكتابي	45
8. توظيف ألفاظ التعبير الشفوي في حصة التعبير الكتابي	46
9. مدى تطبيق القيم المكتسبة من التعبير	47
الخاتمة	ج
الملاحق	50
المصادر والمراجع	61
فهرس الموضوعات	65